

د. شريف طه يونس | بصائر منهجية | الحلقة 82

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بصائر من الحلقات التي تهدف الى صناعة آآ المسلم آآ المتبصر منهجيا. آآ او بناء آآ - 00:00:30

المسلم المستقيم منهجية. الحقيقة يعني مسألة البصائر المنهجية مسألة يعني في غاية الخطورة والاهمية. آآ لا سيما يعني ان الله سبحانه وبحمده يريدنا ان نكون مستبصرين. يعني الله ذم اقواما قالوا وما كانوا مستبصرين. وقال هذا - 00:00:50

وصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. يعني نحن مع هاتيك البصائر التي تخص المنهاج منهاج السير الى الله. يعني ربما البعض يعني يشوف ان اللي زي السلسلة دي انه كلام يعني ممكن يكون آآ كلام صعب شوية وكلام مش عارف عميق شوية لكن في الحقيقة هو ليس كذلك - 00:01:10

هي هي رؤية كان المفروض ان احنا يعني نتوقف معها ونسأل انفسنا اه كيف يكون المنهاج؟ كيف يكون طريق السير الى الله سبحانه وبحمده؟ كيف يسير الله سبحانه وبحمده يا ترى ايه المفاهيم الكبرى الافكار الكبرى التصورات الكبرى اللي المفروض تكون حاضر على الانسان - 00:01:30

هتسدد سيره وتسدد اه يعني الافكار التي تسدد الافعال والتصورات التي تسدده التصرفات والسلوكيات. الحقيقة ده اللي احنا حاولوا يعملوا في هذه السلسلة وغيرها يعني واحنا كنا الحمد لله رب العالمين انهينا المستوى الاول من هذه السلسلة اللي كان فيه شوية مقدمات كده مهمة - 00:01:50

وبعدين من الملك سبحانه وبحمده بان احنا ندلف للمستوى الثاني فنتحدث عن عن بصيرتين يعني آآ في غاية الاهمية بصيرة النية بصيرة المنهجية. وبعدين اه شرعنا في الحديث في المستوى الثالث عن بصيرة التزكية والتربية. التزكية والتربية. اه ايه هي التزكية وياه هي - 00:02:10

تربية ولها علاقة ما بينهم وايها اكمل وكيف نسير وما الطريق وكده. آآ وكنا قلنا ان كل واحدة من البصائر المنهجية لها بطاقة تعريفية لها بطاقة تعريفية. كأن بالضبط كده حضرتك شرعت في بناء صرحك آآ بناء صرح - 00:02:30

الايمان بتاع حضرتك او بدأت في في شرعت في في بناء صرح الانسان الرباني. فانا كاني بامد حضرتك بمثابة باحجار تفيدك بقوارب تفيدك في هذا البناء. فقلت لك في حاجة اسمها قالب اسمه التزكية. فساكتين قلت يا دكتور طيب يعني ايه؟ يعني ايه التزكية دي؟ او - 00:02:50

ايني بطاقة تعريفية بها. فانا ده اللي بنحاول نعمله اني بدي حضرتك او بدي حضرتك بطاقة تعريفية بكل بصيرة من البصائر المنهجية. البطاقة التعريفية دي بتشتمل على اه اول حاجة الماهية الطبيعية والماهية ايه النية؟ ايه المنهجية؟ ايه؟ ايه التزكية؟ اه - 00:03:10

وغيرها من الحاجات يعني بنحاول نعرف ايه هي الطبيعة الماهية بعدين نتعرف على شوية حاجات تانية زي الاهمية والمشروعية والالية وغيرها من الامور يعني تمام؟ فاحنا كنا في النقطة بتاعة الماهية دي. كنا بنحاول نعرف يعني ايه تزكية؟ يعني ايه تزكية؟

يعني ايه؟ يعني ايه انسان تزكى؟ خلاص؟ يمكن زي ما قلت للأسف في - 00:03:30

الجمال العرفي المادة نفسها دي مادة الزاي والكاف والالف او الزاي والكاف والواو او الزاي والكاف والياء. خلاص؟ هذه المادة بتروح في الغالب في اتجاه الزكاة اللي احنا يعني اللي هو زكاة الاموال. زكاة الاموال. طيب لكن مسلا بقى زكاة - 00:03:50

زكاة الاحوال يعني دي قضية اخرى. وخليني اقول بعبارة بسيطة قوي قوي يعني خليني اقول كده يعني زي ما بيقلولوا الناس بتوع امريكا اللي كانوا في ديتريك اللي هي البري لانجويدج او اللغة اللغة البسيطة خلاص اللغة الجماهيرية البسيطة اكيد كل واحد فينا

همه يتربى على الدين - 00:04:10

قاموا يربي ولاده على الدين. بنقول بس سامحنا الكلمة دي كتير يعني بنستعمل كلمة ان انا عايز اربي عيالي على الدين. انا عايز مسلا اربي زوجتي على الدين. وهتقول والله عايز اربي زوجي على الدين - 00:04:30

واحد بيقول انا نفسي عايز اتربي على الدين. ناس كتير تقعد تتكلم تقول احنا محتاجين نتربى نتربى بالقرآن كتب كتير في موضوع التربية واهمية التربية والكلام ده. ويقولوا مسلا هذا العالم او الشيخ متخصص في التربية مهتم بالتربية. طيب ايه هي التربية وهي

التزكية؟ كلمنا احنا عن الفرق بين التربية والتزكية. خليني اقول لحضراتكم بعبارة بسيطة التزكية دي - 00:04:40

اكمل تربية هي اكمل تربية هي اكمل واشمل واجمل واجل تربية خلاص هي التربية الاكمل على الاطلاق فلذلك خلينا في الخط ده ايه بقى ايه بقى التزكية يعني احنا رحنا لكتب اللغة نحاول نعرف بالضبط بشكل بسيط يعني وسلس ايه - 00:05:00

تزكية وبعدين جينا رايحين على استعمال لفظ في القرآن الكريم بنحاول احنا كده واحنا بنستقرأ اللفظ في القرآن الكريم ده بالمنطوق بالمنطق والا فبال مفهوم في الفاظ اخرى بالمنطوق. آآ يعني واضحة يعني ايه بالمنطوق المفهوم بالمنطوق اللي هي مسلا -

00:05:20

النهاردة نقول التدبر بالمنطوق اللي هو موجود مسلا اربع مرات فلا يتدبرون القرآن افلم يتدبروا القول آآ ليتدبروا آياته كده لكن اهو اللي هو باللفظ زاته يعني باللفظ وبالمعنى. لكن لما بنقول التدبر بالمفهوم مثلا نقول فيه عندنا مسلا اكر من واحد وعشرين اية آآ

بتتكلم - 00:05:40

عن النظر في العواقب فانظر كيف كان عاقبته انظروا كيف كان العاقبة ينظروا كيف كان عاقبة والنظر في العواقب هو ده التدبر اصلا. لان حتى ابن منظور قال في لسان العرب وتدبر الامر اي اه اي اه اي نظر فيه والتدبر التفكير في العواقب. ماشي؟ التفكير في اه تدبر -

00:06:00

اللي تفكر في عقبة نظرة فيه وتدبر تفكر في العاقبة. النظر في العواقب هذا هو التدبر. خلاص؟ آآ يعني بالعودة يعني كتب اللغة هنجد ان هي هدى التدبر. فاذا لما نقول فانظر كان عاقبتك. هو ده ذكر للتدبر بس بالمفهوم مش بالمنطوق. طيب هرجع للتزكية عشان ما

حدش - 00:06:20

التزكية ممكن تبقى مذكورة بالمنطوق ومذكورة بالمفهوم. بالمفهوم بقى اللي هو معنى التزكية. يعني التزكية من عائلة البناء من عائلة البناء من من عائلة آآ كل كل الحاجات اللي هي رايحة في اتجاه التكوين والصناعة - 00:06:40

وكده يعني من العيلة دي. خلاص؟ فهي فلذلك في حاجات هتبقى مسلا هي هي مسلا في حقيقتها عبارة عن طهارة اه وصفاء وزيادة ونماء. طيب موجود ده موجود وده موجود في القرآن الكريم. ولذلك السيد يعني اللي اقصد احنا بنتكلم على اللي بالمنطق بس.

المنطوق تبعتها كده وحاولنا - 00:07:00

خلينا التتبع ده ناخذ بالناس من شوية حاجات. ناخذ بالناس من شوية حاجات استوقفنا جدا. ما صراحة ما كانش ينبغي ان تمر يعني. خلاص؟ الحاجة تستوقفنا جدا بقى واحنا ماشيين كده مع مع المادة نفسها يعني الجذر اللغوي او المواد دلالية لو صح

التعبير او الاصل - 00:07:20

زي ما بيقول ابن آآ ابن فارس معجب مقاييس اللغة. لما نقعد نتبع الكلمة كده هيبقى عندنا برضه ملاحزة او شوية ملاحظات يعني آآ منها آآ مسألة الحضور المبكر للمفهوم ده. يعني الحضور المبكر لهذا المفهوم. لمفهوم - 00:07:40

تزكية مفهوم. يعني لو حضراتكم تذكروا احنا قلنا في زكاة الاقوال آ زكاة الاموال وفيه زكاة الاحوال وفيه زكاة الاقوال. والمادة في القرآن الكريم موجود كتير ناحية زكاة الايه؟ الاموال. وموجود - 00:08:00

لزكاة الاقوال زي اه فلا تزكوا انفسكم. تمام؟ لكن اذا كانت الاحوال برضو حاضرة حضور كبير. لو حبينا ندي كده النسبية وزن نسبي. حطينا القرآن المكي قصاد القرآن المدني. وحاولنا نشوف اللفظة يعني حضورها كده - 00:08:20

المباشرة اللي احنا بنتكلم فيها. حضورها فين؟ يعني يعني بشكل واضح فين؟ هنفاجأ بان الحضور ده اكثر في القرآن المكي. مش عايز دول كمان بدري قوي في القرآن المكي يعني مش مش هنلاقيه كمان متأخر في القرآن المكي ده احنا هنلاقيه بدري خالص بل ان اساسا ان بعض - 00:08:40

العلماء بيقلوا ان اه يعني ده رأيهم ان كلمة الزكاة لما تيجي في القرآن المكي اصلا يبقى تفيد اصلا التزكية يعني لما تيجي كلمة الزكاة في القرآن المكي يبقى مش مراد بها زكاة الاموال. يبقى المراد بها زكاة الاحوال. يعني لما تيجي تبقى كده. آ على - 00:09:00

تجار ان هم بيشفوا اصلا ان الزكاة ما فرضتش في مكة. يعني الزكاة لم تفرض في مكة. خلاص؟ فبناء عليه بيقلوا ان اللي كان حاضر يا اما زكاة الاحوال اللي هو تزكية النفس يعني يا اما حاجة من من من جنس الزكاة فيما يخص الايه؟ آ الاموال - 00:09:20

وده قول يعني اذا قلنا بعض العلماء وقول وجيه جدا في الحياة قول الله هو جهة كبيرة يعني لا ابعد من كده الحقيقة احنا في القرآن المكي هنلاقي المفهوم حاضر كده وبشكل واضح يعني حاضر وبشكل واضح. تمام؟ حاضر المطالبة به بل في صورة في رأيي تمحضت للمعنى - 00:09:40

ده يعني في سورة تمحضت للحديث عن هذا المعنى. معنى التزكية وما يتعلق به خلاص؟ اه هنتكلم عنها ان شاء الله بعد شوية. اه لكن دي دي حاجة ملحوظة جدا وكأن من الحاجات اللي لازم يلتفت اليها في بداية البناء ان احنا احنا في مكة بنعمل ايه؟ يعني هتفرق في ان يبقى ده مكي ولا مدني - 00:10:00

هتفرق في ايه؟ هتفرق يعني احنا في مكة دي كانت بداية بناية بداية بناء فرض يعني احنا عندنا في بناء الذات وبناء البيوتات وبناء المؤسسات وبناء المجتمعات. احنا في مكة شغالين اكثر في بناء الذات - 00:10:20

بناء الذات والبيوتات ماشي؟ ويمكن كان المقصد الاكبر وجود الامة الامة المسلمة يعني مش وجود الدولة لان في المدينة لأ الامر خذ اخذ ابعادا اخرى فيه المؤسسة مؤسسة المسجد بقى فيه المجتمع المسلم خلاص المجتمع المسلم ده الذي - 00:10:40

قوموا بالاسلام ماشي مجتمع المسلم موجود في المدينة. انما احنا كنا في مكة احنا في الغالب بنتحرك في ايه في في بناء الذات. بناء نوات يعني وده وده حاضر في معظم الدعوات اصلا. يعني ربنا قال لسيدنا موسى وسيدنا هارون آ واجعلوا بيوت - 00:11:00

تكون قبلة واقيموا الصلاة. لذل دي من الحاجات المهمة جدا التي ينبغي ان يلتفت اليها. يعني ان الانسان البداية مش هتبقى من المجتمعات فالمؤسسات فالبيوتات فازاي لأ البداية من الزات ومنها للبيوتات ومنها للمؤسسات ومنها للمجتمعات. يعني الناس اللي تتصور ان احنا الحل هيكون - 00:11:20

في ان المجتمع ده مش عارف يحصل فيه ايه ونقدره الحقيقة ده مش حل يعني مش حل ابداء يعني من هنا تبدأ القضية يعني معزم حاجتك نلاحز في معزم الدعوات كان نلاحز مسلا - 00:11:40

مع حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نلاحظ النبي صلى الله عليه وسلم. للاحز اول من امن به ستنا خديجة. سيدنا علي بن ابي طالب من اه ستنا خديجة من النساء. وسيدنا علي بن ابي طالب - 00:11:50

من من الصبيان وسيدنا ابو بكر من من الرجال. تمام؟ آ ما حدش برضو يقول الكلام ده منخرم بايه ان سيدنا نوح او سيدنا آ لوط آ زوجته او امرأته يعني ده ده مواساة للناس اللي هم ماشيين في طريق الحق - 00:12:00

لكن في الغالب مش هي دي الصورة ليست هذه الصورة يعني خلاص ده كان ابتلاء واختبار لهما وده ربنا يواسي به الشخص اللي هو كان حريص زي مسلا ستنا قاسية كانت امرأة سالحة في حجر رجل كافر. اكثر واحد جه على وجه الكرة الارضية. وزي ما كان سيدنا نوح رجل صالح وعنده امرأة يعني - 00:12:20

بدلوا من المواساة للناس بيبقى نوع من الابتلاءات الخاصة اللي ربنا يبتلي بيها لكن السنن البشرية ان في الغالب الدعوات بتبقى كده بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر ابتداء قيل له وانذر عشيرتك الاقربين. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني ما خرج من بين عشيرته - 00:12:40

هؤلاء الا لانه ايه؟ الا لانه يعني لم يجد بينهم متسع. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم كما صح انه لما نزل هذه الاية جمع يعني عشيرته الاقربين فعلا. ونادى في الناس يعني وقال لو لو ان عيرا - 00:13:00

لو اني اخبرتكم ان عيرا خلف هذا الوادي تريد ان تغير عليكم. اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا قط قالوا ما جربنا عليك كذبا قط شوفوا نفس الناس سبحان الله بيفكرونى باليهود لما لما سيدنا عبدالله بن - 00:13:20

سلام وقال قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال له اليهود قوم بهت. فانت بهم فاسألهم عني. وبعدين انا اخرج اقول لهم ان الناس وانتم قاعدين نشوف امير. فدخل وفعلنا على النبي صلى الله عليه وسلم. فاسألهم عنه فقالوا عظيم نواب عظيمنا وعالمنا وابن عالمنا وقالوا شاعر. طيب - 00:13:40

الدايب النبي كلام يعني ما معناه انه هل تظن انه يسلم يعني؟ قالوا لا لا ما عملتش كده ابدأ مش ممكن يعمل كده. فخرج الامام سيدنا سلام في اخباره انه اسلم. وقالوا سفيهننا وابن سفيهننا شف يعني في التو واللحظة. انت مين فيهم بقى؟ انت الشخص الاولاني ولا - 00:14:00

الشخص الثاني تميم سبحان الله يعني صدق ربي يعني نكن في قول مختلف يؤفق عنه من افق. سبحان الله! يعني هم متورعوش عن ان هما يكيلوا بمكيالين في نفس اللحظة مبيتورعوش على ان هما يقولوا الشيء ونقيضه في نفس اللحظة. آ حاجة عجيبة جدا. فسبحان الله يعني نفس اللي حصل مع - 00:14:20

طيب يعني المعنى ذاته حصل مع سيدنا ابراهيم لما لما سيدنا ابراهيم هم يعني هو قال لهم بل فعله اخبروا ماذا فاسألهم كانوا ينطقون. ده هو ده كبروا. اسألهم ان كانوا ينطقون. وبعدين آ - 00:14:40

بصوا كده فرجعوا الى انفسهم. فقالوا انكم انتم الظالمون. لا يعني صح عنده حق ما ينطقوش يعني ممكن تخش انت ازاى بتعبدها؟ ثم نكسوا على رؤوس لقد علمت من هؤلاء ينطقون. ايه الجنان ده؟ نفس اللي حصل مع قريش لما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

بيقول لهم آ ارايتم لو اني اخبرتكم ان عير خلف هذا الوادي تريد ان تغير عليكم او كنتم مصدقين. قط. طيب خلاص. فاني رسل. لا لا لا انت بيقى احنا هنكذبك بقى. ربنا مش مكذبينه في حاجة هما مش شايفينها. انما دي لأ احنا مش آ مش هنسدقك للدرجة دي - 00:15:20

يعني المهم الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا انا نلاحظ فكرة ايه العشيرة الاقربين يعني ان الانسان طيب هل بقى الانسان ملزم بكده لأ الانسان لو ما لقاش اه يعني خلاص ما لقاش معهم والا فالنبي صلى الله عليه وسلم هنلاقي بعد كده معظم اللي امنوا به. مش ليسوا ليسوا من عشيرته - 00:15:40

ليسوا من عشيرته. مش هيفضل بقى واقف عليهم وده اللي قلته مرة متكررة ان الانسان خلاص ما يعني بنر القرية دي مش مش مفتوح له مع الدائرة القريبة ما يقفلهاش ما يقفلهاش يعني ما ما يهشمش اللي بيني وبينهم. ما يقطعش الشعرة اللي موجودة يعني لعلها يوم ما تصله به. لكن يعمل ايه - 00:16:00

لا يشوف بقى يعني ما يقفش في الحتة دي مش هيفضل قاعد يبكي طول الوقت يبكي على اللبن المسكوب فان ذلك لا يعيد الى الكوب. فلأ خلاص اتحرك سيتحرك النبي صلى الله عليه وسلم وبقي يعني ولذلك لما بنقول الاسرة نقول الاسرة آ القريبة آ - 00:16:20

وفي عندنا الاسرة الكبيرة او البعيدة الاسر القريبة او الصغيرة هي الاسرة دي مش لازم تكون الانساب بس انساب ابدان في اوقات انساب ايمان يعني مسلا ايه النسب اللي بين سيدنا ابو بكر وبين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل مش نفس الابدان؟ حتى

اللي بين سيدنا علي وبين النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا علي - 00:16:40

مش ابن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا حتى اخوه الصغير ده هو ابن عمه. يعني فما يعني واضح هنا ان اول من امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم كانت واحدة يعني حتى برضو ما يعني اللي يصلها بالنبي صلى الله عليه وسلم ستنا خديجة هي زوجته هي مش بنت

- 00:17:00

ولا ولا امه ولا اخته ده زوجته. وبعدين الثاني ان هو سيدنا علي بن ابي طالب كانه ولده يعني ما كانه ولد. وسيدنا ابو بكر صاحبه.

وبعد كده اللي كانوا من الصحابة يعني لان احنا هنلاقي - 00:17:20

عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو لهب وهنلاقي مسلا عمه ابو طالب على ان ابو طالب كان مختلف طبعا عن ابي لهب. كان رغم ذلك

وحزمة ما امنش مبكرا يعني. رضوان الله عليه - 00:17:40

هنا الشهادة اللي اقصده هنا مفهوم الاسرة الصغيرة والاسرة الكبيرة او الاسرة القريبة والاسرة البعيدة الاسرة الصغيرة ممكن تكون

الانساب انساب ابدان وانساب ايمان. الاسرة البعيدة برضو فيها انساب يعني الاسرة البعيدة بقى المسلمين. المسلمين الموالية -

00:17:50

اهل المؤمنين الموالية للمسلمين فدي اسرة دي اسرة المسلم ماشي؟ المهم فالشاهد هنا بنقول الذات في البيوتات في المؤسسات في

الايه؟ في المجتمعات في مكة كانت فيها تركيز كبير على الذات والبيوتات. البناء الذات ده وبناء تلك البيوتات - 00:18:10

هنلاخ طبعا في في المدينة بقى المؤسسات والمجتمعات. مؤسسة المسجد الجامع والجامعة خلاص بعد كده بقى ايه المجتمع

المجتمع المسلم في مواجهة غيره من المجتمعات وبناء الدولة وغيرها من الامور - 00:18:30

كان فيه لا شك في مكة كده نوى يعني نواة عمل مؤسساته ونواة مجتمع مسلم بس في زرف مختلف يعني في زرف مختلف لكن من

الحاجات اللي كانت حاضرة الحمد لله حضور سانوية عامة كبير هي ان اللي هو بناء الذات ده وبناء المؤسسات - 00:18:50

طيب في المرحلة بقى اللي فيها بناء ذات وبناء مؤسسات كان ايه المفهوم اللي حاضر حضور كبير جدا في هذه المرحلة؟ مفهوم

التزكية. طيب ولا يخفى على شريف علمكم وعلمكن لما - 00:19:10

تقول قرآن مكي آآ على الصحيح على الصحيح وان كان في خلاف بين العلماء بس على الصحيح ان الفارق بين المكي والمدني هو

فارق زمني مش مكاني يعني مش المكي اللي نزل في مكة. المكي اللي نزل قبل الهجرة. والمدني اللي نزل بعد الهجرة وان كان في

مكة. خلاص يبقى - 00:19:20

المكي ده اللي نزل قبل الهجرة والمدني اللي نزل بعد الهجرة وان كان في مكة خلاص على الصحيح يعني على الصحيح والراجح من

كلام العلماء فلما هنقول ان ده قرآن مكي اللي هو فارق زمني عشان كده احنا بيشغلنا قوي الوقفة دي اا عشان هي اا مهمة في البناء

مهمة في البناء ان اا هي كانها - 00:19:40

لون من التمرحل المراحل دي مهمة في بناء الانسان. لان انا قلت يعني مرارا وتكررا من اعظم معجزات محمد صلى الله وسلم ان لم

تكن الاعظم بناء اصحاب. آآ اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعني معجزة من اعظم معجزاته. من اعظم ما جاء به محمد صلى

الله عليه وسلم - 00:20:00

بناء هؤلاء الاصحاب. هذا هذا البناء الذي تم هذه الرؤية البنائية الدنيا رايحة فين بدأ ازاى ماشية ازاى. آآ فبالمنطوق كانت اللحظة دي

حاضرة حضور كبير في مكة وبالمفهوم كانت حاضرة حضور كبير جدا جدا في مكة. لكن على قل تقديري حتى بالمنطق كنت حاضر

حضور كبير جدا جدا - 00:20:20

خالص في مكة ومش هقول بس في مكة لأ مبكرا كمان على اعتبار ان ده مفهوم اصلا مفهوم مركزي مفهوم مركزي لازم يكون حاضر

بين عيين الانسان وبيتحرك في ضوء يتحرك في ضوءه. وكأن هو عنده يعني من الاخر آآ الحياة رسالته فيها رسالة تزكوية -

00:20:40

يعني انت الاتجاه الاتجاه بتاعته مهمته هو هو رايح في انهي اتجاه في الحياة اتجاه تزكوي ايه القضية اللي حراكه ايه؟ حراك تزكي.

حراك وحراك تزكوي. ان هو يريد ان هو يتطهر. ويريد ان هو يتطور. فالحراك حراك ايه؟ حراك - 00:21:00

الاساس خلاص؟ فمثلا مثلا يعني احنا هنشوف يعني هدي حضراتكو امسلة لما بنشوف مسلا ١١ سورة الاعلى ربنا يقول قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وتؤثرون الحياة الدنيا. ومعنى مركزي في السورة. طيب آآ - 00:21:20

مسلا نجد في ايه؟ اه في سورة اه الليل. وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما لا يتزكى. وما لاحد عنده من نعمة ابتغاء وجه ربه الاعلى. احنا بدري واحنا كده احنا كلنا كل ده احنا في جزء عم. اللي هي في الشمس قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. نلاقي -

00:21:40

في في عبسة وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او او يذكر فتنتفعه آآ فتنتفعه ذكر اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. ماشي؟ في النازعات فقل هل لك الى ان تزكى؟ خلاص يعني مم - 00:22:00

آآ حتى يعني بدري قوي يعني بدري قوي حتى في يعني في حتى مسلا اللي هو زكاة الاقوال اللي هو التزكية بالاقوال يعني بردو حاضرة فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى في في النجم. وغيرها يعني من النصوص والايات خلاص - 00:22:20

بس يمكن مسلا جزء عامة نلاقي المعنى دي في المعنى ده حاضر فيه جدا يعني حاضر جدا في جزء اهم. ويمكن عندنا حضور واضح جدا يعني لهذا المعنى يعتبر في خمس سور يعني حضوره واضح لهذا المعنى في في خمس سور - 00:22:40

آآ اربعة منهم بيخصوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وواحدة منهم ما تخصش الناس تسمى الصحابة. الاولى آآ يعني لو احنا ماشيين بترتيب المصحف يعني آآ آآ مش مش بالتكنيس مش من تحت لفوق جايين من فوق لتحت. اولوا الحضور الذي في النازعات. الحضور الذي - 00:23:00

في النازعات. يعني ربنا سبحانه وبحمده يقول آآ لسيدنا موسى صلى الله عليه وسلم آآ اذهب الى فرعون انه طغى. فقل هل لك الى ان اوكي واهديك الى ربك فتخشى. فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر ويسعى فحشر فنادى. يعني هنا هنا تأكيد - 00:23:20

على مفهوم ايه؟ ان يعني ودي هتيجي معنا بقى اه التزكية ها مين اللي هيتزكى؟ مين المقصود بالتزكية ايه الفرض اللي هيتم تزكيته؟ وهل التزكية مستوى واحد؟ مم هل هي مرحلة واحدة؟ سواء - 00:23:40

واضح جدا جدا من استعمالات الالفاظ. واضح ان التزكية دي شىء يحتاج اليه كل احد. يحتاج اليه كل احد يعني. وزى ما قلنا انها يعني ايه ما دمت حيا. ما دمت حيا. يعني هي هي المفترض هي من ناحية المدة الزمنية - 00:24:00

ما دمت حي. بالنسبة للفرد ما دمت حيا. وبناء عليه هي معه في كل مراحل حياته. ما دمت حيا. بدءا من الطفولة فهي معه معه في يعني التزكية دي معه. ومعها هي معه وهو معها. مم يعني هي معه هذا الخط التزكوي وهو معه في ايه؟ معه - 00:24:20

في التمرحل في مرحلة الطفولة في مرحلة الفتوة في مرحلة الشباب في مرحلة الرشد في مرحلة حالة الكهولة يعني وانت ماشي كده. فهي مع الانسان على طول. يعني لان رسالة الانبياء ويزكيهم. خلاص - 00:24:40

التزكية حاضرة على طول الخط يعني هذه مهمة ما تنفك عن الرسل اصلا. ماشي؟ طيب والانسان محتاج اليها على الدوام. ده اوي فكرة ان ايه ان التزكية دي ما فرقتش ما قالش ويزكي هؤلاء دونها ولا يزكي الرجال دون النساء. او يزكي مش عارف اللي هم الكفار او يزكي المشركين - 00:25:00

اطلاقا ولذلك حصرها في مسألة ان التزكية دي هو ان هو يزكيهم من الشرك الى الايمان الى الايمان آآ مش رازق يعني مش ده مش هذا ليس بدقيق. آآ واضح جدا هنا ان ان التزكية دي ان التزكية دي ايه؟ هي مراحل هي هي - 00:25:20

ناحية المدة الزمنية هي هتبقى ضاربة في في اعماق المدد الزمنية يعني خلاص؟ فواضح جدا فكرة ان احنا يعني ده حاجة مع الانسان ما دمت حيا ما فيش اروع من تعبير القرآن ما دمت حيا خلاص ما دام المرء حيا تمام؟ فدي نقطة. النقطة الثانية - 00:25:40

واضح جدا انها مستويات برضو. فلما يبقى فرعون محتاج يتزكى. ولما مسلا ابو بكر يكون محتاج يتزكى. واللي زي عمر يكون محتاج يتزكى. آآ اذا اكيد اكيد هي ايه؟ هي هي مستويات. المستوى اللي هيتزكى عليه آآ فرعون غير المستوى اللي هيتزكى فهي واضح كده ان احنا قدام مراحل - 00:26:00

ده مستويات مستويات من التزكية فلو بصينا لها على الامتداد على امتداد الزمان الزمان على امتداد الزمان هنجد انها مراحل ولو بصينا لها على امتداد الميدان الميدان هنجد ان هنا في ميدان تزكية في البداية يليه ميدان ثاني يليه ميدان ثالث يليه ميدان رابع ولنفترض - [00:26:20](#)

طب ان في ميدان تزكية يخص مسلا اصل الايمان في ميدان تزكية ثانية يخص كمال الايمان ان الكمال الواجب مثلا. تزكية ثانية يخص كمال الايمان المستحب خلاص او الايمان الكامل من الشيء والايمان الكامل كما مستحبة. فدي ايه؟ بيكون لها بيكون لها يعني ميادين تزكية. فعلى مستوى الميدان احنا قدام مستويات - [00:26:40](#)

وعلى مستوى الزمان احنا قدام برضه سرقت ومراحل. ماشي؟ فهنا يعني ان يخاطب فرعون فقل هل لك ان تزكاه يعني هل لك الى ان تتزكى يعني خلاص يعني ان يخاطب فرعون بذلك يعني ان يخاطب فرعون بذلك - [00:27:00](#)

اذا احنا امام معنى مهم جدا مهم في الابتداء والاستواء والانتها. يعني مهم يعني من الابتدائي مرور بالاستواء حتى الانتهاء ما دمت حيا. فده ده مسلا ادي ده موطن واحد في سورة النازعات. من وراها على طول هنلاقي طبعا بقى فضلا انا مش هتعرض للسياقات - [00:27:20](#)

لان دي لهذا شأن اخر يعني. هذا شأن اخر وتمركز الامور حوالين المعنى ده. المعنى ده مهم هذا هذا شأن اخر. طيب لما نروح لصورة زي صورة عدسة طيب لما نيجي نشوف هنا هو يعني عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى. او - [00:27:40](#)

تذكروا فتنفعه فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له تصدق وما عليك الا يزكى. يبقى دي واضحة جدا بقى هنا هو. يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم يريد تزكية اولئك الكفار وسيدنا عبد الله ابن ام مكتوم يعني على الراجح ان هو كان المقصود هنا فهو يريد ان يتزكى - [00:28:00](#)

اهو يعني فيه النبي يريد ان يزكي هؤلاء الكفار يريد ان يتزكى. طب هو هو مسلم الحمد لله. اذا هو بيترقى يترقى في ومعارج التزكية. يترقى في مدارج ومعارج التزكية. مدارج يعني درجة ولا درجة ومعارج. ماشي؟ فمدارس دي كانا لسه - [00:28:20](#)

انا على الارض من درجة لدرجة وبعدها مدارج ومعارج. خلاص؟ وبيترقى في مدارج ومعارج التزكية. ماشي؟ وعلى الجانب الاخر نجد النبي صلى الله عليه وسلم مشغول بانه يتزكى. يبقى ازا يعني هنا سيدنا موسى ربنا لما قال له قل لفرعون انت تريد منه ايه في كلمة واحدة؟ قل له - [00:28:40](#)

الى ان تزكى. يعني قل له كده في كلمة واحدة. هل لك الى ان تزكى؟ رسالتك في كلمة واحدة كده احنا في الحلقة الماضية اكدنا قوي على المعنى بتاعة ايه؟ بتاع حضور مفهوم التزكية ده في ايه في في ان دل عند خيرة خلق الله عند - [00:29:00](#)

اولئك الاصفياء خلاص عند الانبياء المهم المعنى قد ايه المعنى ده ضخم في في رسالته فهنا برضو ببساطة تأكيد على هذا المعنى النبي صلى الله عليه وسلم حديس جدا على تزكية اولئك الايه؟ الكفار. وسيدنا سيدنا عبدالله بن - [00:29:20](#)

مكتوب جاي عشان يتزكى جاي عشان يتزكى وهو وهو سيدنا عبدالله بن ام مكتوم خلاص آآ هو واضح عنده مفهوم التزكية. يعني النقطة لازم تاخذوا بالكم منها ان ده ان ده كانه كده ايه؟ حاجة كده شائعة في المجتمع واضحة - [00:29:40](#)

عشان كده احنا في مصيبة حرفيا احنا احنا في في هذا الزمان احنا في مصيبة ان ما يبقاش الهم تزكوي. ما يبقاش الحراك ما ابقاش انا كاب اهم ان انا اتزكى او هم ان انا ازكي عيالي وازكي اسرتي. ما يبقاش ده همي. ماشي؟ انما انما ويمكن كنا اشرنا - [00:30:00](#)

ده المعنى قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. والتزكية يعني هي اكسر الطرق للوقاية من تلك النار. يعني يمكن اشار للمعنى ده تزكية هي اكسر الطرق للوقاية من آآ من مسألة النار خلاص. للاسف الشديد - [00:30:20](#)

ان آآ ان اهمال التزكية يعني نسأل الله العافية هياخد الانسان لمثل هذه الاشياء. كنا اشرنا للمعنى ده القناة. تمام؟ طيب. اما ربنا يقول آآ انه ومن يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن - [00:30:40](#)

هذه هذه تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى. وذلك جزاء من تزكى. ان هو لو انا عايز اقيس يعني ان انا قو

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فاقتصر الطرق لذلك اقصر الطرق لذلك ان الانسان ايه؟ ان - [00:31:10](#)
كان اه يزكيهم. الانسان اه يزكيهم. خلاص؟ طيب وده يعني من الحاجات اللي المباشرة في هذا الباب. طيب في الشاهد هنا سائل ايه
اه ان بس مطلع صورة عبسة بايه يعني بيدينا اشارة كده لهم المعلم والمتعلم - [00:31:30](#)
هم المربي والمتربي هم الباني والمبني خلاص البيئة التزكوية البيئة اللي غالب عليها فكرة تزكية اللي هو المسلم عارف ان هو عنده
هدف تزكوي. عنده رسالة تزكوية. عنده رحلة تزكوية - [00:31:50](#)

ده المسلم العادي والمعلم بقى خلاص هو فاهم ان رسالة فهم ولزك هنا بقى اللي احنا وبنقول ايه يعني زي اللي بنشوفه في العود
كده اتفقت رغبة الطرف الاول مع رغبة الطرف الثاني على ان مش عارف يقيموا هذا المشروع. تمام؟ هي كده اتفقت - [00:32:10](#)
الطرف الاول المتعلم مع رغبة الطرف الثاني المعلم على ان يكون همهم تزكاوي على ان يكون حراكمهم تزكوي على انهم يتزكوا كانه
تعاقد لو صح التعبير تعاقد تزكوي تباع تزكوي تعاقد على التزكية تعاقد على التزكية يعني من كأن من -

[00:32:30](#)

اخر علاقة تزكوية علاقة تزكوية. انا انا حلمي اتزكى وانا شايف ان رسالتني معك ازكيك هو كمتعلم بيقول له انا حلمي اتزكر وهو
كمعلم يقول له انا شايف ان انا ابقى نجحت معك لو زكيته. اذا ببساطة احنا امام متزكي ومزكي - [00:32:50](#)
امام علاقة تزكوية علاقة تزكوية. في بيئة تزكوية ببرسالة تزكوية بهموم تزكوية بنا يوم بنا الشكل عامل ازاي ويومينا قد ايه الدنيا
فرقت. يميننا قد ايه الدنيا فرقت. النبي جاي عارف هو دوره ايه. بابي وامي ونفسي صلى الله عليه وسلم - [00:33:10](#)

وكمنا بقى الاحباب الاصحاب هما كمان فاهمين هما عايزين ايه وفاهمين المفروض ودورهم ايه؟ يعني ما هم فاهمين كويس جدا.
يعني واخدين بالهم الا ما الذي ينبغي ان يكون. تمام؟ فاهمين ان هم في ظلمات عايزين يخرجوا - [00:33:30](#)
من تلك الظلمات الى النور. يخرج منها يعني آآ تطهيرا وتطويرا. اما عايزين يتطوروا يعني فلذلك اللي اقصد ان ان ده واضح قوي
في مطلع سورة العنكبوت. واضح جدا فكرة ان هو - [00:33:50](#)

اه ربنا بيقول عن سيدنا عبدالله بن مكتوم وعن الاعمى هنا في هذه السورة يقول وما يدريك لعله يزكى؟ طبعا من الحاجات اللطيفة
جدا برضو اللي تستوقفها فكرة الهم التزكوي والانفعال بالتزكية اللي اللي شاغل كل الصحابة بكل طوائفهم. يعني اقصد ايه -

[00:34:10](#)

ان سيدنا عبدالله من ام مكتوم رضوان الله عليه هو اصلا يعني هو صاحب عذر وهو صاحب عذر يعني ما يعني واحد من اصحاب
الهمم زي ما بيقولوا فهو صاحب عذر فهو صاحب عذر بما انه وصاحب عذر ورغم كده ما بيقولش ايه انا بس كتر خير بي -

[00:34:30](#)

ان انا اكون بقى انسان كويس وانسان صالح وبتاع وكده وانا الحمد لله ادينا بنصلي وزى الفل. لا لا عنده عنده طموح تزكوي لو صح
التعبير. عنده طموح تزكوي عنده - [00:34:50](#)

همة تزكوية عايز يتزكر الجو اللي عاشه كتير من المسلمين والمسلمات النهاردة اللي هوا يا عم احنا كويسين وان احنا احسن من غيرنا
ايدينا وش وضر يا عم ده فلان ده فيه كفار وفيه ملاحدة واللي بيشرب سجائر يقول لك يا عم ده فيه اللي بيشرب مخدرات واللي
بيعمل مش عارف ايه يقول لك بس انا ما بعملش فواحش يعني - [00:35:00](#)

فالجو ده جو اللي هو ايه جو نسخة نسخة الاستكانة الاستكانة اللي هو الرضا الوضع القائم اللي هو عليه مش مش حاب يتطهر ولا
يتطور مش مش حاب يكابد الام نزع ولا الام زرع ولا الحوارات دي - [00:35:20](#)

مش عاوزه كبد الام انه يتنازع السنة اللي فيها مشكلة دي ويتزرع سنة تانية مش مش عايزه كبد الام نزع ولا الام زرعة مش عايز
الليلة دي خالص. فهو هو عايز كده خلينا كده - [00:35:40](#)

تمام زي الفل الدنيا ماشية وخلاص نخليها ماشية زي ما هي ماشية. آآ ليه؟ ممكن في اوقات يبقى آآ كسل اه في اوقات ان عنده يعني
عدم استعداد لدفع فاتورة اصلاح الخلل - [00:35:50](#)

فاوقاته يبقى كده تمام؟ في اوقات بيبقى يعني يأس وغياب الامل المهم ايا كان في النهاية احنا قدام صورة ان هو ايه احنا كده حلوين وتتمام وزي الفل يبقى عارف ان عنده صفات وحشة والمفروض يطهر منها وعارف ان في صفات جميلة قوي المفروض آآ تتحلّى بها وتتطاهر بها بس هو مش شاغل باله بالليله دي - [00:36:10](#)

اللي هو انا انا عاجبني انا عاجبني يقول انا عاجبني يعني ماشي انا واخدني على عيبي يعني خلاص انا كده تمام زي الفل ان ده ما يكونش هم المسلم ده اشكال - [00:36:30](#)

كبير ولذلك احنا لاحظنا ازاى فعلا بسرعة حصل تحولات عجيبة في مجتمع الصحابة وازاي فعلا ان هذه سنة الله في خلقه سنة الله في خلقه. بنقول دايمًا مرارًا وتكرارًا زي ربي زي ما ليه السنن في الاكوان. دي سنن في الانسان. وزي ما في سنن كونية في سنن انسانية. والسنن اللي في الانسان دي - [00:36:40](#)

سنن منهجية وسنن بنائية وعادي خالص. فلذلك اللي هيبقى همه التزكية سبحانه الله هيلاحظ ان هو فعلا بيقفز مش بينصلح ده بيقفز قفزات قفزات اصلاحية. هيلاحز قفزات اصلاحية على مستوى مفاهيمه وتصورات. على مستوى قلبه على مستوى - [00:37:00](#)

يلاحز فعلا بشكل واضح جدا. المهم يعني الحقيقة من اكثر ما يعني ما نعاينه في الواقع المعاصر. فكرة ان المسلمين مش فاهمين ان هما يعني مش شاغلين بالهم بالطموح التزكوي ومش فاهمين ان هم عندهم عندهم رسالة تزكوية - [00:37:20](#)

خلاص وهم تزكوي ويبقى عندهم حراك تزكوي وانهم بيشتغلوا في هذا الخط ان انا ازاى اظهر وازاي اطور علشان البق بحضرة القدس البق بحضرة القدس الجنة النبي يقول لن يلج حضرة القدس النبي سمى الجنة حضرة القدس - [00:37:40](#)

يليق المرء بحضرة القدس. خلاص؟ يليق المرء يعني ولذلك كنت اقول مرارًا وتكرارًا مرارًا وتكرارًا. يعني يعني لن لن يليق بحضرة القدس من لم يجتهد في تزكية النفس. لن يليق بحضرة القدس من لم يكتفي تزكية نفسه. وتزكية النفس اكسر الطرق لوجود -

[00:38:00](#)

لولوجي حضرة القدس. تزكية النفس اقسام الطرق لولوج حضرات القدس. ولسه مر علينا الاية. وذلك جزاء من تزكى. خلاص ليليق المرء بحضرة القدس زي ما انا النهاردة معلش عشان انا ادخل ادخل في فئة ما واصبح من طائفة ما انت بقى لازم - [00:38:20](#)

خلي بالك عشان تعرف تمشي مع الناس دول محتاج بيبقى شكلك كذا ومش عارف وبتعمل كذا ولازم تكون رياضي ولازم تكون كذا احنا عايزين نخش الجنة يعني. عايزين ربنا يصلحنا للجنة - [00:38:40](#)

يعني فاحنا دورنا ان احنا نشتغل على نفسنا في الدنيا ولما يبقى عندنا حد نشتغل عليه فانا قلت ان يكون انا اكون متزكي مزكي متزكي مزكي ان انا بتزكى اصلاحا وازكي بتزكى اصلاحا. المسلم كده. فابقي فاهم - [00:38:50](#)

ان انا هو ده اللي كان بيحصل مع الصحابة بيروح هو يتزكى مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويروح يزكي من وراه. اشتغل عليهم في طب يعني يا دكتور ما تقول بيروح يربي يعني ما تقول بيروح بيعمل حاجة بيعمل حلوة بيدعو لأهم بين

عينهم التزكية هم فاهمين هم عايزين ايه. هم فاهمين هم عايزين ايه - [00:39:10](#)

فبين عينهم التزكية هو لأنا رايح انا رايح ايه اتزكى وهروح ازكي يعني هروح اظهر انا هو فاهم هو مش فكرة ان انا هروح اناقل حاجة فهنا من ملاحظات يعني تستوقفنا جدا فكرة ان سيدنا - [00:39:30](#)

يعني اغلبهم مكتوب رضوان الله عليه. على انه يعني ظرفه البدني صعب. ظرفه الصحي صعب. ومغذور من اصحاب الاعذار. ورغم كده ده ما منعوش عن انه يشق طريقه التزكوية. ما قصرش على لم يؤثر على - [00:39:50](#)

محي التزكوي ما يعني ما حجبوش عن انه يبذل للتزكية ما يستطيع. فييجي للنبي صلى الله عليه وسلم يرغب في ان يتزكى وما يدريك لعله يزكى. يعني او يتذكر فتنفعه الذكرى. تمام؟ فدي دي حاجة واضحة جدا يعني حاجة من - [00:40:10](#)

الحاجات الواضحة والحاجات الواضحة طبعا فكرة ان الصحابة فاهمين ان ان هو الانسان آآ لابد له مزكي لابد له مزكي اختيار المزكي المزكي دي مسألة في غاية الاهمية وطبعا لا يختار احد على النبي صلى الله عليه وسلم. بس هم فاهمين محتاجين ربان - [00:40:30](#)

لسفينة التزكية يعني هما محتاجين محتاجين يختاروا سفينة التزكية السليمة آآ ويختاروا الرباني السليم اللي خذ هذه السفينة

سفينة التزكية علشان يكونوا مع هذا الرباني في امان. يكونوا مع هذا الربان في ايه؟ في امان. لان الربان ده المفترض منهجاه منهجاه فيه الايه؟ فيه الامان وفيه - [00:40:50](#)

الاتزان خلاص؟ يكون مع هذا الرباني في امان. ده واضح برضو من السياق هنا خلاص ولذلك بنشوف هنا ان ربنا لما بيعاتب حبيبي صلى الله عليه وسلم بيعاتبه ايه؟ بيعاتبه بان يعني انت طالما همك التزكية في في التوسع الرأسي في - [00:41:10](#) تزكية آآ من تزكى ماشي؟ اولى من ان انت تتوسع افقيا وتكتسب ماشي؟ ارض جديدة تزكى ده معنى مهم جدا يعني تمحور الكلام كله حوالين التزكية. ما هو ربنا يعني بيوصف سيدنا آآ عبدالمنعم مكتوب بانه جاي يتزكي - [00:41:30](#) وبيوصف النبي صلى الله عليه وسلم في انه عايز دول يتزكوا يريداهم يتزكوا. تمام؟ بيقول هنا ان التوسع الرأسي في تزكية المتزكي اللي هو كانه مسلا لو هو الحمد لله جاز او داز المستوى الاول يروح المستوى الثاني المرحلة - [00:41:50](#) فانك تدي له المستوى الثاني والثالث والرابع والخامس احسن من انك تروح تدي واحد ثاني عايز تدي واحد المستوى الاول او المرحلة الاولى. وده واضح جدا هنا. خلاص؟ يعني ده واضح - [00:42:10](#)

التوسع الرأسي في الايه؟ في المتزكي اولى من من ايه؟ من اكتساب ارض جديدة من التوسع الافقي ده. خلاص؟ وهنا هنا في الحقيقة هنا في الحقيقة لا نستطيع ابدأ ان ان يعني ان نغفل آآ وجود الارادة والادارة. يعني وجود الارادة - [00:42:20](#) والادارة عند المتزكي والمزكي. لا نستطيع ان نغفل ابدأ ان المتزكي هنا المتزكي عبدالله بن ام مكتوم رضوان الله عليك. ولاحظ عنده ايه؟ عنده ارادة. ارادة ارادة حقيقية يعني ما المعنى العزيم اللي ربي سبحانه بحمده - [00:42:40](#) يحضنا على على ان يتحقق فينا لما يقول ربي سبحانه وبحمده يقول ايه؟ يقول ومن اراد الآخرة ماشي اراد اهو. طيب تمام واضح جدا هنا واضح جدا هنا ان سيدنا اراد التزكية. طب كفاية؟ لأ مش كفاية الارادة - [00:43:00](#) في دار وسعى لها طيب الحمد لله سيدنا عبدالله مكتوم سعى له مش سعى لا هو خلاص سعى لها سعى فاعلها سعيها اه سعى لها سعيها اللائق بها. وهو مؤمن يعني مقتنع جدا - [00:43:20](#)

القضية دي هو عنده اصل الايمان ما هو مؤمن اصلا مش مش كافر خلاص عنده عسر الايمان وعنده بقى يعني لوازم الايمان ده وثمراته اللي هو بقى ايه؟ الدافعية القوية اللي عنده. خلاص؟ عنده القناعة الشديدة التصديق اليقين. عنده باختصار كده يقول عنده - [00:43:40](#)

تطبيق القول والقلب والعمل بان هذا هو الطريق. عند التصديق بان هذا هو الطريق. فدافعيته بقى في السما همته في السما اقباله في السما عنده التصديق بان هذا هو الطريق. هذا واضح جدا واضح جدا مع سيدنا عبدالله انه مكتوب هنا. الثلاثية دي - [00:44:00](#) جدا عن سيدنا علي ابن مكتوم. حاضر اراد اراد التزكية. حاضر سعى لها سعيه. حاضر وهو مؤمن. يعني شوفوا ربي سبحانه وبحمده يقول ايه؟ انا ركز بس على وصف سيدنا عبدالله بن مكتوم. عبس وتولى ان جاءه الاعمى. جاء. وما يدريك لعله يزكى؟ هو يعني هو يريد ان يزكى او يزكى تنفعه الذكرى. وهو جاي - [00:44:20](#)

يعمل ايه طيب اما من استغنى يبقى اذا هو مش مستغنى يعني في المقابل سيدنا عمر ابن مكتوم مش مش مستغنى لأ ده هو جاي يشعر بحاجته لذلك. اراده اراده حقا يعني. اراده وسعى له سعيه. يعني ما قعدش في البيت ولا يا جماعة لو حد منكم راح كده -

[00:44:40](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وسمع حديسين ولا اتعلم ايتين يبجي يقول لي. او قال يا رسول الله احنا ناس بقى اصحاب اعزار ما تبقى تمر علينا ولا ابعت لنا حد من - [00:45:00](#)

الصحابة رسول الله عارفين انتم الجو بتاعنا ده دلوقتي الحاجات اللي الواحد بيسمعها ولذلك كنت بقول دايم الله والله الذي لا اله الا هو مش مش هم المرضى المرض ده مش مرض الابدان المرض ده مرض القلوب. ما الناس دي مش هم المرضى. لا لا والله يعني - [00:45:10](#)

يعني صراحة الواحد يعني يستحي ان يطلق على حد من لفظ مريض او لفظ معاق او غيره لأ بصراحة غيرهم هم اللي مرضى غيرهم

هم المعاقين في الحقيقة يعني دول مش مش شميان ده غيرهم اللي عمياء. دول مبصرين دول شايفين الدنيا على الحقيقة. شايفين الامر على حقيقته - [00:45:30](#)

وغيرهم وغيرهم مغيبين تايهين عميان سبحان الله يعني سيدنا عبد الله ابن مكتوم يعني انا بشوف اعزار من بعض الناس يقول لك معلش يا دكتور اصل انت عارف بقى ما عندناش وقت اصل انا زروفي - [00:45:50](#)

اصل المكان بعيد اصل انا مش عارف ايه اصل انا مش عارف ببقى كذا اصل كذا. كل هذه الاشياء طرحها عبدالله بن مكتوم وراء ظهره الراغب في التزكية على الحقيقة ولذلك هنا يستوقفني جدا جدا صدقه في طلب التزكية. الصدق الصدق - [00:46:10](#)
واحد عنده عنده التصديق بان هذا هو الطريق. فلما لما كان عنده التصديق صار صادقا. استفرغ وسعه في الاخذ بالاسباب اللي تجعل الاماني والاقوال متطابقة مع الاعمال والاحوال. فهنا بنشوف آآ يعني - [00:46:30](#)

ما فيش بقى تعللات بقى ما فيش آآ اعتذارات ما فيش آآ حجج ما فيش يعني هو هو مدرك كويس فاذا عزم انفسه صدق الله كان خير لهم. يعني ندرك مدرك هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. مدرك كده كويس. فهنا من الحاجات الواضحة وضوح الشمس هذه الارادة الصادقة - [00:46:50](#)

الحقيقية احنا امام نية نية نية صافية مبنية نية نية صادقة واضح جدا وامام واحد فاهم المنهجية عارف كويس جدا ايه اللي ينبغي ان يكون. امام وامام واحد والله الذي لا اله الا هو متبصر. واحد عنده بصائر منهجية في - [00:47:10](#)
منتهى الوضوح والاهمية. واحد عنده بصائر منهجية واضح واضح. واحد متبصر فاهم. واحد متبصر عنده هذه النية النية الصالحة الصافية الصادقة. عنده عنده منهجية عنده منهاج فاهم هو هو عايز ايه وجاي لايه وبيتحرك كويس جدا وبيأخذ خطوات - [00:47:30](#)

يعني ما عندو عندو منهج منهج مستقيم وعنده سلوك قوي. فشوف ربي سبحانه وبحمده يقول ايه؟ يقول يقول فاما من استغنى اذا يعني عبد الله بن المكتوم رضوان الله عليه لا مش مستغنى ده ده مريد - [00:47:50](#)
راغب صادق. قل اما من استغنى فانت له تصدم عليك الا يزكى يعني دي دي لقطة بردو مهمة لقطة ان احنا بعضنا ايه رغبة بقى في انه في الله وراء غير الراغبين - [00:48:10](#)

الراغبين. دايم كنت اقول الله وراء وراء آآ تحقيق المنشون وتحصيل المفقود بيخلينا نضيع الموجود. الله وراء وراء الله وراء ايه؟ تحصيل المفقود وتحقيق بيخلينا نضيع الموجود. وما عليك الا يزكى يعني انت توسع رأسيا فده الاول وتام وتميمه عشرة على عشرة وان شاء الله ينطلق - [00:48:27](#)

ينطلق لغيره لان في الحقيقة ساعتها انها مش هتنطلق وحدك. تنطلقوا معك اتنين تلاتة اربعة خمسة عشرة مش هتنطلق وحدك. تمام؟ المهم ده معنا مهم جدا ومعنى محوري في الحراك - [00:48:57](#)

التزكوي معنى محوري في الحراك التزكوي ان الحوار بتاعنا التزكية قل كلمتين هنا وادي محاضرتين هنا وقل بوقين هنا ومش لأ تزكري عايزة قاعدة عايزة فرأسي عايز تركيز مرارا وتكرر نقول من لا يركز لا ينجز. من لا يركز لا ينجز. عشان ينجز منتج منتج تزكوي - [00:49:07](#)

محتاج يركز ركز مع شخص يركز مع الانسان ده يتوسع فيه رأسيا مرحلة والله يعني اللهم لك الحمد يعني الواحد شعر ببركة هذا العمل ايه النوعي شعر ببركة هذه الحلول الحراك الجذري مش مش الحراك الحراك - [00:49:27](#)
شعر ببركة في ذلك العمل النوعي العمل الكيفي مش الكمي. شعر ببركة التوسع الرأسي في ايه؟ في شخص في في حد وقد ايه ده فعلا بفضل الله عز وجل بتبقى قفزات وبعد كده سبحان الله هو بيقفز ومع هذه القفزات بتجد ان هو الحمد لله يفتح الله على يديه افافا ما يعني - [00:49:47](#)

ما كان يظن الانسان انها تفتح له. ده معنى معنى في منتهى الاهمية. يعني معنى مهم جدا جدا في الحراك التزكوي. لان ارضه برده اصول للحراك التزكوي في اصول تزكوية الشخص اللي هو هيمارس التزكية ده لازم يكون عنده اللي هي حاول ان يزكي غيره اللي -

يشتغل بالتزكية اصلاحا لازم يكون عنده اصول عنده شوية حقائق عنده شوية منهجيات لازم يكون فيه معاني كده كبرى حاضرة المعاني الكبرى نظرا للتوسع الرأسي التوسع الرأسي في واحد تزكى افضل من التوسع الافقي بان احنا نحاول نكتسب ارض جديدة. ليه؟ وما عليك الا يزكى انت مطالب تزكي ده وما عليك الا - 00:50:27

زكى خلاص وما عليك الا تمام نرجع لوصف سيدنا عبد الله بن ام مكتوم فربى سبحانه وبحمده يقول اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. شوفوا - 00:50:47

فربنا له ايه؟ جاءك يسعى. سبحان الله! يعني المعنى ده المعنى ده ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها. وهو يخشى هو يخشى الله وهو يخشى ان يفوته آ ما عندك وهو يخشى على نفسه - 00:51:07

ويتزكى ها هو يخشى او عنده التصديق بان هذا هو الطريق. هو مؤمن. يعني ان هذه الآية تجسدت في في كأن يعني احنا عندنا نسخة تطبيقية من هذه الآية. اما من اراد الآخرة وسعى اليها سعيها وهو مؤمن ها - 00:51:27

اولئك كان سعيهم مشكورا. يبارك الله سبحانه وبحمده لهم سعيهم. يعطيهم الاجر الجزيل عن العمل القليل. يشكر الله لهم عملهم. الناس بتتصور في اولادي كان سعيهم مشكورا يعني ربنا يقول لهم شكرا. ولكن سائرهم مشكورا يعني ربنا هيكتب لهم الاجر - 00:51:47

في الآخرة او حد من ربنا يرضى عنهم بس وكل ده ان شاء الله حاصل ويعني ونطمع في كرم الله. بس المعنى مشكورا يعني سعيهم ايه؟ سعيهم آآ يعني آآ ناجحا مفلحا. ها؟ السعي بتاعهم السعي سعي - 00:52:07

ناجح سعي في نجاح في فرح فاولئك كان سعيهم مشكورا سيشكر الله لهم ذلك يشكره لهم ان يوفقهم ويعينهم يهديهم ويسددهم ويرشدهم. ولذلك ده ضروري في التزكية. مش مش مش كفاية هتيجي معنا ان شاء الله. في في - 00:52:27

في المنزومة التزكوية مش كفاية بس النية مش مش كفاية ان النية تبقى نية صالحة. لا لازم تبقى النية دي صافية وصادقة لازم تبقى صافية وصادقة سيدنا مش جاي يريد مطمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم. وحد ما تعلقش بالعلل وتعذر بالاعذار - 00:52:47

وعمل لنفسه شماعات قعد يعلق عليها حاجات من تقصيره ما عايش في كنف تبرير التقصير. مع الشيخ كان في تبرير قصير لأ كان واضح جدا ان هو حد يعني اراد التزكية سعى لها سعيها. وهو مؤمن - 00:53:07

كان واضح جدا هذا المعنى في في عبد الله بن مكتوم رضوان الله عليه. فهذا المطلع هذا المطلع لهذه السورة الكريمة. يعني مطلع السورة الكريمة كأن كده احنا احنا يعني انا سبحانه الله يعني احاول ان اشهد الامر بقلبي كاني كده حاضر في البيئة دي والبيئة اللي

مسيطر على على راس - 00:53:27

المعلم الاكبر فيها اه باب امي ونفسه والرسول صلى الله عليه وسلم اللي مسيطر على رأسه معنى ان الناس تتزكى وشايف ان هو هو جاي عشان يزكيهم وان رسالته تزكويه - 00:53:47

والمتعلم فيها اللي جاي كل همه ان هو يتزكى بعد ما عرف وبعد ما اسلم عرف ان هو يعني عنده عنده بقى ايه عنده حراك تزكوي مفروض يتحرك فيه عنده عنده طموح تزكوي اه هو يريد ان يحققه وخطوات تزكوية لازم يتحرك فيها - 00:53:57

بيتحرك ده حراك مين؟ ده حراك واحد من اصحاب الاعذار. يعني هم باقيين حراكم كان عامل ازاى؟ وهذا الذي من اصحاب الاعذار نشوفه بقى سبحانه الله يفتح الله على يديه على يديه. الارض اللي هتكون بعد كده هتبقى يعني مدينة الاسلام - 00:54:17

النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل سبحانه الله يعني والله اللي زي سيدنا عمر المكتوم ده وغيره بيقدوا بقى يقولوا لنا يحكوا لنا قصة مش عارف فلان الفلاني اللي كان - 00:54:37

من اصحاب الهمم ولا من اصحاب الاعذار ونجح وانجز وعمل وودى؟ طب ما احنا نشوف الناس نجحت وانجزت. شف سيدنا عبد الله بن مكتوم سبحانه الله شف واحد هذا المتبصر منهجية متبصر قلبيا المتبصر ايمانيا هذا المتبصر نرى هذا المتبصر ماشي ازاى نجح

في حراكه التزكوي - 00:54:47

نجد لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله يزكي غيره في ارض جديدة. تحركوا مدركين؟ مدركين ان ان اللي يروحوا مدينة سيدنا مصعب وسيدنا عبد الله ام مكتوم الحاجات دي بقى ما كتش حاجز بقى ما كتش يعني - [00:55:07](#) لأ ده واحد في رحلة التزكية نجح نجاحا مبهرنا في رحلة التزكية تزكى ثم ثم يزكي غيره وراح يزكي غيره فين؟ في يعني في اهم ارض تزكاوية في هذا الوقت - [00:55:27](#)

اهم ارض يزهر فيها مسألة التزكية دي وضرورتها واهميتها لان الصحابة راحوا قبل كده الحبشة. والنبي صلى الله عليه وسلم راح الطائف خلاص كان معروف يعني ما حدس في ريحة الطائف. بس راحوا الحبس واستقروا فيها. لكن المدينة شأن اخر. المدينة شأن اخر. هذا سيكون مهاجرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجرا - [00:55:47](#) الصحابة من هنا سينطلق الاسلام. فمين اللي يروح؟ هذا الرجل. هذا الرجل يروح يقوم بهذا الجهاد التزكوي لو صح التعبير. اللي بنأكد عليه دايمنا اللي هو ان احنا احنا الجهاد في الوحي جهادان - [00:56:07](#)

في جهاد الحجة والبيان بالقرآن. وفي جهاد السيف والسنن. وجهاد السيف والسنن هذا في خدمة جهاد الحجة افتح الباب. يعني وجاهدكم به جهادا كبيرا. لذلك مفهوم المجاهدة التزكوية. الجهاد التزكوي. يبقى النهاردة - [00:56:27](#) عارفين كتيرة مهمة اتكلمنا عن الطموح التزكاري. اتكلمنا عن البيئة التزكوية. ماشي؟ ان يكون البيئة الغالب عليها الراجل بيقول للست يا انا يعني ربنا يعني اتزكى معاكى وازكيكي وتقولي ربنا يعني اتزكى معاكى وازكيك - [00:56:47](#) ويبقوا فاهمين ان هم عايزين يزكوا العيال دي. ده في كده في في نسب الابدان. في نسب الايمان يبقى الناس اللي يصلها تبقى علاقتها علاقات تزكوية اتكلمنا عن مفهوم العلاقة التزكوية. كلمني عن مفهوم البيئة التزكوية. كلمنا عن مفهوم الطموح التزكوي. كأننا مفهوم - [00:57:07](#)

الجهاد التزكوي او المجاهدة التزكوية الانسان يبقى يبجاهد في ميدان التزكية ولذلك في الحقيقة لو الامة ما نجحتش في في في هذا مضمار يعني ما نجحتش في المحراب ده في محراب التزكية في محراب التزكية مش هتنجح في المحارب الاخرى يعني. مش هينجح في - [00:57:27](#)

اداري بالاخرى. لان احنا قلنا لن يلج حضرات القدس ماشي؟ من لم ينشغل بتزكية النفس. سواء كانت حضرة القدس بتاعة الاخرة اللي هي الجنة او حضرة التقديس في دنيا القدس القدسية دي الطهارة يعني مش هيلج الحضرة دي الا الا الا حد ايه اللي حد تزكى وكان حريص - [00:57:47](#)

للتزكية فبشكل واضح هنا فكرة الحراك التزكوي || اصول الحراك التزكوي يعني الشخص اللي بيتحرك تزكوية المتزكي مطلوب منه ايه؟ مطلوب منه ارادة، مطلوب منه ادارة، مطلوب منه اراد التزكية، مطلوب منه سعة لها سعيها هو مؤمن - [00:58:07](#) المتزكي المطلوب منه ايه؟ مطلوب منه يتوسع رأسيا في هذا الشخص المتزكي اصلا سابقا. اولى من انه يتوسع افقيا في ايه؟ في بس حد ثاني ينشغل بتزكيته. تمام؟ المعنى ده المعنى ده يعني هذه المعاني الضخمة المعاني المهمة - [00:58:27](#)

عندنا هنا بقى صورة رائعة لذلك المتزكي شوفنا هنا ان التزكية يعني يعني مش ما فيش حاجة اسمها انسان دون انسان ما حدش يقول ده تزكية للكافر بس. لا مسلم كمان. وما حدش يقول المسلم بقى اللي هو ايه؟ المسلم اللي هو يعني الدنيا تمام. لأ حتى اصحاب الاعذار - [00:58:47](#)

مش شايفين ان هم في موضوع التزكية ده ما تشيلهمش. ان جاءه الاعمى. ما يدريك لعله يزكى. وطبعنا يعني مع ملاحزة السورة بقى والانسان يكمل في الصورة ويمشي معها لغاية الاخر. تمام؟ آآ ساجد ان آآ يعني هذا هذا في المطلع - [00:59:07](#) احنا كده كنا قدام شخصية بعد كده ربنا بيقول كلا انها تذكره فمن شاء ذكره في صحف مكررة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان وما اكثره من اي شئ خلق من نطفة خلقه فقد درى ثم السبيل يسره. ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره. قال لما يقضي ما امر فليظن الانسان الى طعامه انى - [00:59:27](#)

الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها احب او عنب وقضبة وزيتونة ونخلة وحدائق وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا

جاءت الصاخة بعد هذا الدنيا والذي يحصل فيها فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ -

[00:59:47](#)

لامرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه. شهود اللحظة دي شهود اللحظة دي بين عينيه انسان وانه يعرف ان ساعتها لا هينفعه لا امه لا ينفعه لاخوه ولا امه ولا ابوه ولا ولا زوجه ولا ولا بنوه ما حدش هينفعه - [01:00:07](#)

هو هو نفسه يفر منهم. ويفر الى الله دلوقت. يفر الى الله دلوقتي ليه؟ لان هذا المعنى المهم والله يا جماعة لكل امرئ منهم يومئذ

شأن يغنيه. انا والله كل ما كل ما اقرأ يعني اية زي كده لكل امرئ منهم - [01:00:27](#)

يومئذ شأنه يغنيه. كل واحد منهم ساعتها هيبقى له شأن يغنيه. ليه احنا مشكلة في الدنيا؟ ليه مش لكل امرئ منا يوم شأن يغنيه. ليه

ليه مش كل امرئ منا اليوم له شأن يغنيه يعني مشغول بحاجة. اللي كنت اقول عليه دايمًا ما اروع ان - [01:00:47](#)

ان ان نفترق لنلتقي وما ابشع ان ان ان نلتقي فنفترق. ما اروع ان احنا نجتمع لنفترق لنجتمع وما ابشع ان احنا نجتمع فنفترق. النبي

صلى الله عليه وسلم يقول اسقنا عائشة يا عائشة فلن يتعبد - [01:01:07](#)

قطر السودان حبك وحب قربك وحب ما تحب خلاص. وهو لسه راجع من برة. يعني ببجيل المعنى ده يعني من مدركين المعنى ان

هو ايوه احنا افترقنا دلوقتي بس هنلتقي اهو غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه - [01:01:27](#)

معنى ان هم ايوه ممكن ما يكونوش مجتمعين بس بس يعني لو اجتمعوا باجتماعوا على الطاعة. لو كل واحد في شأنه بيروح يعمل

حاجة ويقضي مصلحة ويقوم ليه ليه مش مش زي اللي بنشوفه النهاردة كل واحد في حاله في حاله في ايه؟ كل واحد في موبيله

كل واحد في جهازه كل واحد في عالمه الخاص. لكل امرئ - [01:01:47](#)

منه يوم ايه ده ان شاء الله اغنية. ليه بقى ما يبقاش كل واحد فينا مشغول بنفسه هنا برضه مشغول بنفسه يعني ايه مشغول بنفسه؟

ما اقولش اهمل غيره بس ليه مش واحد باله اللي هو بقى عايش الدور بتاع - [01:02:07](#)

اصل انا بحترق عشان عيالي والبتاع انا بحترق عشان مش عارف مين انا ما بقولش حد يعمل في حد. بس ليه مش شاغلين بالناس

باخرتنا؟ الحاجة اللطيفة قوي العجيبه قوي اللي بشوفها وهي حاجة طيبة - [01:02:17](#)

وكويسة برضو بس بس غريبة انك تلاقي الاب والام انا عايز ابني يتعلم القرآن كويس انا عايزو مش عارف يتحط في محضن

ايماني انا عايزو طب لو انت وانت يعني هتقولوا ايه هتعملوا ايه؟ لكل امرئ منهم يغنيه. ليه مش دلوقتي كده - [01:02:27](#)

الناس ساعتها هيقوا وجوههم يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة. وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قطرة. نسال الله العافية لا يكون

بكثرة الفجر. اختار شكل وجهك من النهاردة. اختاري شكل وجهك من النهاردة. دايمًا يعني المعنى ده يعني المعنى بتاع لكل امرئ

مؤمن بشيء يغني دايمًا - [01:02:47](#)

يذكرني يذكرني بايه؟ بقول الله سبحانه وبحمده انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن يحور حكم والجانب الاخر بقى انه كان في

اهله الدنيا حلوة وزى الفل وما فيش حاجة هتحصل والدنيا ماشية - [01:03:07](#)

بيستمتعوا وعایش حياتهم بقى. ونرى على الجانب الاخر فمن الله علينا وقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم

انا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا وقنا عذاب السماء. انا كنا من قبل ندعوه انه هو الغفور الرحيم. كنا في ان يكون القول

في اهلنا مشفقين - [01:03:27](#)

مشغولين بالموضوع وقلقانيين وكده يعني. البيئة حضور التزكية دي في البيوتات مش بس حضورها في الذات في البيوت عايزة

تذاكر وبيوتات عايزة تزكي. تمام؟ ولذلك زي ما بقول لكم هذه البيئة التزكية وهذا الحراك التزكوي يمكن آآ - [01:03:47](#)

لينبين عنها مسلا اللي في سورة الجمعة وكان سورة الجمعة مدنية خلاص بس ينبنها عنها اللي ربنا بيقوله للصحابة في اللي هم في

المدينة بيقول لهم والذي بعث في الاميين رسولا منهم. يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [01:04:07](#)

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الايات مطلع سورة الجمعة برضه بين ايه اللي كان بيقوم بيه النبي صلى الله عليه وسلم ايه اللي

كان مشغول به اللي هو التزكية من خير التعليم قالت له وعليهم ايه؟ تزكية من خلال التعليم مش اي تعليم تعليم القرآن الكريم -

تزكية من خلال التعليم مش اي تعليم تعليم القرآن الكريم. طيب وتعليمه بايه؟ تعليم القرآن الكريم بالمنهاج القوي. الكلام ده مهم جدا جدا. التزكية من خلال التعليم تعليم ايه؟ تعليم القرآن الكريم ماشي طيب خلاص ماشي وتعليم لان في ناس بتسلك سبل تانية

01:04:47 - التزكية

اعمل كده واقعد مش عارف مش عارف كده لغاية ما تطير وتطلع عصافير والحوارات دي. التزكية

التزكية بالايه تزكية من خلال التعليم. اي تعليم تعليم من القرآن الكريم - 01:05:17

ماشي تعلم القرآن الكريم على المنهاج القويم تعليم العلم تعليم العمل والتعاهد فيما تعلموه من العلم والعمل. اهو تعلمه الكتاب

والحكمة. علما نفعوا العمل الصالح. اكمل صور العمل بالعلم. اه - 01:05:32

يا اما المنهاج يبقى التزكية من خلال التعليم اي تعليم تعليم القرآن الكريم عن القرآن الكريم. هل اي منهاج؟ لا على المنهاج القويم. ايه

المنهاج القويم ده؟ تعليم العلم. تعليم العمل التعاهد فيما تعلمون العلم والعمل - 01:05:52

بيعلمهم العلم لفيه يعلمهم العمل به. اتعادوا فيما تعلموا العلم والعمل. بعبارة اخرى اعلمهم المعاني والمباني معا وعلمهم المباني

المعاني قبل ما باني في الاهمية والتراتبية خلاص؟ يعلمهم المعاني علما وعملا. اه وان كانوا من قبل لفي ضرر مبين. اذا لو -

01:06:08

محصلش هيبقوا في ضرهم هما وان كانوا من قبل هما كانوا قبل كده يفضلوا فلما جه راح الدرجة من ميين ده طب لو ما بقى لو هم

ما بيتزكوش يفضلوا يقولوا ربنا سبحانه وبحمده واخرين منه لما لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه -

01:06:28

من يشاء والله ذو الفضل العظيم. اهو بعد ما ذكر اللي حصل في في دول اهو في الصحابة الكرام. يورينا بقى الجانب الثاني. عشان

نتأكد المشكلة في اللي احنا بنحكي فيه ده يعني ايه يا دكتور؟ يعني ايه؟ يعني ايه؟ شف ربنا يقول ايه؟ مثل الذين حملوا التوراة ثم

لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - 01:06:48

بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. اهو دي السورة ودي انتو هنا مع دقل مع اللي تزكى بالتعليم

تعليم القرآن الكريم على المنهاج القويم - 01:07:08

اوعوا تبقى زي دول. خلي بالك من دول. مين؟ هذول الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. تحذير للامة. مثل الذين حملوا التوراة لم

يحملوها. ايوه شيل بقى كده شيل شيل اشخاص شيل وحط. شيل محمد صلى الله عليه وسلم حط موسى صلى الله عليه وسلم.

شيل القرآن حط - 01:07:28

الدورة شيل الامييين ماشي الصحابة الكرام وشيل حط بني اسرائيل. شيل حط شيل حط شيل حط تجربة تانية. مم. ايه اللي حصل؟

حملوا التوراة. اه حملوا امانة معانيها ومبانيها. امانة علمها - 01:07:48

العمل بها. ثم لم يحملوها. حملوا المباني واهملوا المعاني. حملوا العلم واهملوا العمل. ثم لم يحمل صاروا كمثل الحمار يحمل اسفا.

وكان ربي سبحانه وبحمده بيأكد على ان على ان - 01:08:08

وان كان وان كان الحمد لله ما فيش اشكال في المصدرية. نبقي نأكد على مسألة تنحية الوحي. وان كان ما فيش اشكال في

المصدرية. المصدر هيبقى الوحي خلاص وان كان ما فيش اشكال في المشروعية ان الوحي هيبقى للالزام مش الاعلاء. بس فيه

اشكال في المنهجية. ممكن ممكن يبوز القضية - 01:08:28

سومة دي يعني له دول خرجوا من الضلال المبين؟ عشان كان عندهم مركزية الوحي على مستوى المصدرية. ايه المصدر بتاع

التزكية؟ اهو اهو اهو التزكية من خلال التعليم. تعليم القرآن الكريم. القرآن الكريم. طيب - 01:08:48

يبقى الوحي كده كان هو المصدر بتاع التزكية. طب على مستوى المشروعية كان الوحي ده بالنسبة لهم في للاعلام يعني عادي هو

وغيره وممكن ولأ وللزام. طب حلو وعلى مستوى المنهجية بقى المنهجية اللي هي تذكر اللي استعملوها في انهم يتزكوا بالوحي.

يزكيه من خلال التعليم. تعليم القرآن الكريم على - 01:09:08

من هاز القويم ايه بقى المنهاج؟ المنهاج ايه بقى؟ اللي هو بقى اسمه العلم والعمل اسمه لام قبل القرآن. ما نهاش تعليم العلم والتعليم عمل التعاطي بتاع الحكام من شوية - 01:09:38

تعالوا نبص هنا على على نموذج ثاني بتاع بني اسرائيل. هل كان عندهم تنحية وحي؟ اه. على مستوى المصدرية يا دكتور؟ لأ. كان المصدر عندهم التوراة هنتذكر بالطيارة يا جدعان. على مستوى المشروع يا دكتور لأ كان في في نفسهم كده ان التوراة للالزام مش الاعلام ملزمين بكلامها وباحكامها - 01:09:48

ماشي؟ على مستوى ايه بقى؟ المنهجية. علشان كده اي خلل في المنهجية هيوثر تأثيرا كبيرا العملية التزكوية ايه خلل في المنهجية سيوثر تأثيرا كبيرا تأثيرا بالغاً على العملية التزكوية. ولذلك ما تقنعنيش - 01:10:08

انك هتتعرف تزكي بني ادم والمنهجية مختلفة. ما تقنعنيش ربنا يقول له ان تطيعوه تهتدوا. مفهوم المخالفة وانتم خالفوه تضلوا. يعني كيف يتزكى شخص يخالف هدي رسول الله ويفعل شيئا ذمه الله. اهو ربي سبحانه وبحمده يقول يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. وفي البقرة فمن تبع هداي - 01:10:28

لا خوف عليهم انهم يحزنون. اللي عنده المنهجية السليمة هو ده اللي موعود لا يضل ولا يشقى ولا خوف ولا هم يحزنون. ها فاهمين. يا رب نكون يا رب نكون مدركين. يا رب نكون مدركين ان المجهودات الجهود التربوية والجهود التزكوية - 01:10:56 والمش عارف المجهودات البنائية. كل ده لا قيمة له طالما فيه خلل في المنهجية. طالما فيه خلل في المنهجية ابتداء لازم يبقى ده المنهاج طالما في خلل في المنهجية يعني ما تنتزروش نتائج تزكوية. ما تنتزروش نجاحات تزكوية طالما في خلفية - 01:11:16

المنهجية. لا تنتظروا اي نجاحات تزكارية طالما هناك خلل في المنهجية. ما دام هناك خلل في المنهجية لا تنتظروا اي اي نجاحات تزكوية فانتزروا واشتروكم من الكلام ده. والا عندنا صورة صارخة لذلك اللي حصل مع الخوارج. وقانون القرآن لا يجوز تراقبهم لا يجوز حناجرهم. زي مثلا الذين - 01:11:36

حمل الطيارات بالضبط حاملين المباني زي الف زى السيف. والنبي يقول لا يجوز تراكم لا يجوز حناجرهم انما يعني تفقه في المعاني دي ها فهمهاها الفهم الصحيح وادراكها وتنزيلها التنزيل الصحيح والكلام ده. ده يعيق؟ ده طبيعي. سبحان الله! زي ما زي - 01:11:56

العلماء انا زي ما قال العلماء عنهم قال الزركشي والنووي وغيرهما يعني وابن بطل وغيرهم من العلماء زي ما قالوا عنه. بشكل واضح جدا خلاص يعني سيدنا الامام الذي يقول ذمهم لاحكام الفاظه واهمال معانيه - 01:12:16

ونفس الصورة. فما تنتزروش تزكية. ما تنتزروش اه ما تنتزروش اي نجاحات تزكوية واحنا عندنا خلل في المنهجية. فهل دول هل كان عندهم تنحية وجه واحد على مستوى المصادقية؟ تنحية واحد على مستوى المشروع؟ لا. عندهم تنحيط وحي واضحة جدا على مستوى المنهجية. والنص - 01:12:36

ده دليل مثل الذين حملوا التوراة. حملوا حملوا يعني ايه حملوا؟ يعني طلب منهم ان الواحد فيهم يكون حامل للتوراة يعني ايه حامل التوراة يا دكتور؟ زي حامل القرآن كده. اه مين حامل القرآن ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم ويقول في الحديث الصحيح ان من اجل الله تعالى. اكرام للشبهة المسلم - 01:12:56

وادي السلطان المقصد وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه؟ الغالي فيه العلماء يقولوا ايه؟ الغالي فيه يعني ايه؟ يا اما الغالي في مبانيه يعني يهتم بالمباني على حساب المعاني بقى له ابن كثير وغيره. او الغالي فيه الغالي في معانيه في فهم معانيه - 01:13:16

افهمها بغلو مش بيفهمها عالمنهاج ماشي اهو اهو غير الغالي فيه الجافي عن الجافي عن المهمل لمعانيه المهمل لعلومه والعمل به. اهو هو ده تعريف حمل القرآن. بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. تعال بقى شف - 01:13:36

شوف حامل القرآن ده حامل القرآن القرآني هذا انظر اليه خلاص هم طلب منهم يحملوا التوراة. ليكونوا الواحد فيهم غالي فيها ولا وعملوا الاثنين ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى الا قراءة. عملوا الاثنين. غالي فيه - [01:13:56](#)

ادافعا وادلوا عليهما بالذي اتيناه وايتنا فانسلك من اول. قال ربي ثم لم يحملها. لم يحملها. معروف ان هم ايه؟ كان عندهم العلم العمل مغضوب عليه. سواء يغضب من علاقته. يعني ما كانش يقولوا سمعنا اطعنا. واضح حط الحجاج جنب - [01:14:16](#)

بين الصورة. فدي دي الصورة الثانية اهو يعني ما تنتزروش اي نجاحات تزكوية واحنا عندنا خلل في المنهجية. او لذلك ربنا يقول دول اهو والتانيين بنس مثل القوم الاول شبههم بايه؟ ما خلاص ايه اللي فرق مع الحمار لما حمل الاسفار؟ سيارته - [01:14:36](#)

سيارته آآ طائرة. بالنسبة له لا فارق بين الاسفار والحجار يبقى له وزن. انما ازاي كان بالاسفار يتزكى؟ ازاي بالاسفار كان هيتزكى؟ ده مش كلام وربما الناس فبالله عليكم قال ربي بنس مثل القوم الذين كذبوا. حاجة ربنا قال عليها بنس ها؟ واحنا بننفق من اموالنا عشان نعملها وبننفق - [01:15:06](#)

من مجهوداتنا عشان سبحان الله سبحان الله. ونيجي نشتكي نقول للعيال مش عارف ما لهم حافظين ومش عارف ما لهم؟ انا ما بقللش من شأن الحفظ ده حاجة عظيمة على راسي من فوق. واي واحد بيخدم كتاب ربنا جزمته فوق راسه. واي اتصال بكتاب الله كله بركة وخير - [01:15:36](#)

بس مش عايزين نضحك على نفسنا يعني مش عايزين ندفن راسنا في الرمل مش عايزين يعني نغفل ان على اقل التقديرات على اقل كل التقديرات مش هقول ان احنا عندنا مسلا مخالفة صريحة عندنا خلل واضح على اقل التقديرات عندنا - [01:15:56](#)

في اتباع المنهاج. اعقد التقديرات مباني ما فيش معاني. ولو اهتمينا بالمعاني يبقى بعد المباني بعدها في الاهمية او في التراتبية ولو اهتمينا بالمعاني نهتم بها علما فقط. الخلل واضح في المنهجية. مثل الذين حملوا كمثلي الحمار يحملوا - [01:16:16](#)

واسفارنا بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. يا الله! ربنا وصفهم انهم كذبوا بايات الله! طبعاً دي من الايات اللي بايه؟ اللي اللي بتفيد معنى ما يسمى بالتكذيب العملي للتكذيب منه قولي خلاص ومنه عملي يعني واحد يكذب يعني عمليا ممكن - [01:16:36](#)

واحد يقول لك وانا مؤمن يا جماعة اني في الجنة وفي موت بس مش بعمل لها. وعمليا كأنه بيكذب. الحمد لله هو مش كافر ولا بتاع يعني طالما الحمد لله عنده ما عندوش تكذيب قلبي ولا - [01:16:56](#)

قولي فان شاء الله يعني يعني بازن الله ما يكونش في الصورة دي. بس هو تساوى مع اللي مكذب بها قوليا وقلبيا في النهاية. فدول كده طب انتم ايه لازمة - [01:17:06](#)

انتم امنتوا بالايات دي وعرفتوها وحفظتوها عندهم اصل ما عندهم مش كلام بها. بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. وصفهم بكده يهتدوا فين دول بقى؟ هم؟ هيتزكوا امتى؟ ما فيش اي نجاحات تزكوية ما تنتزرش نجاحات تزكوية - [01:17:16](#)

وفيه خلل واضح عند حضرتك في المنهجية. ناس مع حياة الواحد. ولذلك يا ربي شف بقى ربنا هيعرض لنا من من مآسيهم بقى وقفات قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين. ولا يتمنونه ابدا - [01:17:36](#)

بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. شوفوا العالم دي بقى هم شوفوا الصحابة شوفوا الناس اللي تزكت على الحقيقة وشوفوا دول بقى اللي ايه زعموا انهم اولياء لله من دون الناس. مع كده. ولذلك دي مصيبة - [01:17:56](#)

وسبحان الله ما هياش غريبة هي مصيبة بس ما هياش غريبة. النبي صلى الله عليه وسلم عنده حديث يعني بيتكلم فيه عن ناس سبحان الله. يقول احدهم قد قرأنا القرآن واقرأنا فمن ذا الذي هو خير منه. النبي يقول للصحابة فهل في اولئك من خير؟ قالوا يا رسول الله. قال اولئك هم وقود النار - [01:18:16](#)

سبحان الله وحديث في صحيح يعني الصورة دي صورة ان هو فعلا الشخص ده لو هو يعني الوحي لو ما عندوش استقامة من دي منهجية او منهاج في التعامل مع القرآن الكريم. ما بيهتمش معنا ما اهتمش بالعلم والعمل. اكيد هو هيتزكى بايه؟ فيدرك لنفسه هذه -

تتضخم تتضخم تتضخم. حتى يصير الامر هكذا. يعني شوفوا على هذا الذي هم فيه ربنا يقول كذبوا بايات الله. ويقول ظالمين ورغم ذلك ايه؟ يزعمون انهم اولياء لله من دون الناس. طيب يقولوا بقى في تمنى والموت ان كنتم صادقين. يحبون الحياة. يحبون الدنيا - 01:18:56

قل ان الموت الذي تفرون منه فانه يلاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون. عشان كده بقول يا جماعة الخير اولئك الذين خابرون. اولئك الذين يكابرون. بعض اخواني واخواتي الذين لا زالوا الى الان يكابرون. يكابرون في مسألة المباني - 01:19:16

فيما يقولها شوية. ستردون الى عالم الغيب والشهادة ما يغنيش عن الانسان ساعتها حاجة يعني. ما لان لان مسلا من الحاجات اللي هيسألها يعني نسأل الله العافية من اول من اول ثلاثة وتسعة بهم النار. ومنهم قارئ للقرآن جامع للقرآن في رواية الترمذي. فيأتي الله به فيقول له الم اعلمك ما انزلت - 01:19:36

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بلى يا رب. وقال له فماذا عملت فيما علمت؟ وفي رواية فماذا عملت فيما علمت مم اللي كان بيتقال لي في الدنيا ده وانا كنت بهمله؟ ها؟ ده اللي انا بتسأل عنه - 01:20:06

ماذا عملت فيما علمت؟ ماذا عملت فيما علمت؟ واحد يقول لك يا جدع انت ما انتاش فاهم. هو قصده يعني عملت ايه؟ اعتنيت بالقرآن ازاى واهتميت بالقرآن ازاى لانه قال كده - 01:20:26

قال قرأت فيه فيك القرآن واقرأت وتعلمت فيه العلم وعلمت فكنت اقوم به انا قيل انا النهار. فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت وانما تعلمت لقاء العالم وقرأت لقاء القارئ وقد قيل اذهبوا به الى النار - 01:20:43

نسأل الله العافية. اكيد عنده خلل في النية. بس عنده خلل ثاني في المنهجية. لان اكيد يعني عنده خلل في النيابة انه يعني ما نمريش في كده. بس عنده خلل ثاني في المنهجية. اتسأل عن الكلام ده. وما اغناش عنه ان قال انا كان عندي نوع انشغال ما كانش في الانشغال المراد - 01:20:53

كانشغاله قاصر على اقل التقديرات. لذلك الله سبحانه وبحمده ينادي من بعدها بقى للمؤمنين يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة بعد اقامة كتاب الله يجي اقامة الصلاة. على طول هذا التعانق بين اقامة كتاب الله واقامة الصلاة في اقامة المنهاج - 01:21:13

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ولم تكنوا بفضل الله واذكروا الله كثيرا - 01:21:33

لكم تفلحون. واذا رأوا تجارة او لهن انفضوا اليها وتكن قائما قل ما عند الله خير من التجارة والله خير الرازقين. الوان من التزكي يشهد منين؟ انا بس عايز حضراتكم يعني بس كنت بحاول انقل حضراتكم وانقل نفسي لهذه البيئة التزكوية. نشوف البيئة كانت عاملة ازاى - 01:21:43

زي كان كان موضوع التزكية ده حاضر. وازاي فعلا كانت تنبيهات واضحة؟ انتبهوا لاي خلل في المنهجية. عشان الخلل اللي في المنهجية على الجهود التزكوية انتبهوا لازم يكون عندكم طموح تزكوي عندكم مجهودات تزكوية لازم تكونوا تتحركوا - 01:22:03

لازم يعني وسبحان الله علاء شوفي احنا على كل المستويات نشوف نرى هذا على كل المستويات حد يقول يا دكتور بس اصل بني اسرائيل ايه اللي جابك تزكية لبني اسرائيل. اذا كان سيدنا موسى ربنا بعته لفرعون يقول له هل لك الى ان تزكر؟ فيقول لبني اسرائيل ايه؟ اه صح - 01:22:23

في اية واحدة هي رسالة الانبياء واحدة. ورسالة الانبياء واحدة. هم هم مبعوثين مزكين ومزكين بالتعليم معلمين. هي رسالتهم واحدة يعني فهو رايح الناس مختلفين بس. شف احنا نشوف حضور هم التزكوي ده - 01:22:43

المجاهدة التزكوية اللي بيقوم بها سيدنا آآ موسى وهو رايح لفرعون. وهذه لان للأسف بقت بحس كده ان المسلمين ما بين ايه ما بين

ان المعتبر التزكية دي التزكية دي اللي هي الانتقال من الكفر الى الايمان. ومن الشرك الى التوحيد. وخلصنا - [01:23:13](#)

عايزين نتربى بقى وعايزين نترقى ومش عارف فمتخيل التزكية دي كده مرحلة وعدت التانيين اللي متصورين التزكية دي بقى ايه رتبة عالية كده. لما الواحد يبقى ولي من اولياء الله الصالحين. وازاي الناس المتصوفين ومش عارف. لأ - [01:23:33](#)

دي دي رحلة عمر. رحلة عمر. ما دمت حياة. ما دمت حياة. حاجة بتصحى بالانسان في الابتداء ومعه في الاستواء حتى الانتهاء. ما دمت حياة. هي هي كده. الانسان يبقى دايمًا عنده حراك تستوي. عنده جهود تزكوية - [01:23:53](#)

تمام؟ مجاهدة تزكوية. يجاهد نفسه ويجاهد صلاحا ويجاهد في غير اصلاحه. رحلة ما بتنتهيش في بيئته كذلك. ده ده كده احنا مسلا لو احنا قاعدين في صورة عم هو لو شفنا في النازعات وشفنا في عبس. آآ تيجي نيجي من وراها نشوف مسلا - [01:24:13](#)
سورة الاعلى. سورة الاعلى بقى عشان برضو حد يقول لك ايه ماشي يا دكتور كلامك لطيف وكل حاجة. لأ معلش تعالوا بس كده في سورة الاعلى ببساطة شديدة جدا. آآ - [01:24:33](#)

انا استأذنكم نيجي من اول الصورة. استنوني بحسم ربك الاعلى. الذي خلق فسواه. سبح بها على معانيها سبح بالاقوال الازكار خلاص سبح بالاعمال صلاة النافلة خلاص آآ سبح قلبيا نزه خلاص يبقى سبح قوليا تسبيح معروف سبح عمليا او فعليا - [01:24:43](#)

الصلاة هي صلاة الضحى تحديدا اه صلاة النوافل اه تحديدا وصلاة الضحى تحديد التحديد. اه سبحة الضحى. اه سبح اه قلبيا نزه ربك يعني عن كل نقيصة. اه وغيرها. تمام؟ سبح اسم ربك الاعلى. ماشي؟ الذي خلق فسوى والذي قدر - [01:25:13](#)

فيعني انا دايمًا اقول سورة الاعلى بتاعة الاعلى بتاع كل بتاعة المقامات الاعلى. ماشي؟ وسبح اسم ربك الاعلى. طيب اه وربنا بقى بيحدثنا يعني عن يعني الذي خلق فسوى خلقنا فسوانا. والذي قدر فهدى والذي اخرج المرء. اهو ابتداء استواء. ماشي؟ وبعد كده يجي الانتهاء - [01:25:33](#)

ملخص الحياة الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج من وراءه. يعني ما يخليلكوش فجعله غشاء عشان تشوفوا فيه تشوفوا فيه ايه شوفوا للنهاية. وحتى بنشوف في الانسان ده نفسه ربنا سبحانه وبحمده آآ يعني زكاها زكاها يعني ايه؟ يعني ولذلك احنا اصلا في الخلق - [01:25:53](#)

بنقول فيه الخالق ماشي؟ وفيه البارئ وفيه المصور. الخالق البارئ المصور. ماشي فكنا بنقول الخالق اللي هو الايجاد مطلق الايجاد من العدد الايجاد من العدد. خلاص؟ طيب البارئ انه يبرأه - [01:26:13](#)

تبرية تبرية يبرئه من العيوب والنقائص والحاجات اللي هي يبرئه من الاشياء اللي هي يعني كأنه اشبه غير كده تصفية. المصور يعطيه صورته التي هو عليها. فهو الانسان ده زكي زكي زكي على مستوى الابدان على مستوى الخلق. لقد خلقنا - [01:26:33](#)

الانسانة في احسن تقويم. الانسان كده زكي بدنيا. هو بقى يجتهد ان هو يزكي نفسه ايه بقى؟ يزكي نفسه نفسيا. ازاى النفس يزكي انسان الايمان اللي هيزكر انسان الابدان المزكى ده. الذي هو في احسن تقويم - [01:26:53](#)

الله وسواه. ففي عندنا اهو الاستواء. وعندنا الاهتداء. سواه وهده في الاستواء والاهتداء اهو زي الفل يبقى وفي الايجاد والاعداد والامداد والاسعاد. الذي خلق فسوى والذي قدر ذهابه سبحانه وبحمده. والذي اخرج المرأة يعني زي ما قلنا بقى الخلاصة دي ده كده شبيه بمطلع سورة - [01:27:13](#)

العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم المهم والذي اخرج المرعى فجعله غشاء شبيه برضه بمطلع سورة الايه؟ الرحمن. المهم. لكن هناك تركيز اكثر على مسألة العلم - [01:27:43](#)

والايمان. وهنا على الحاجات الدنيوية وما يحصل في الدنيا وتهيئته للدنيا. المهم فجعله غشاء. اهي دي رحلة الحياة. فجعله وفاء احوال بعد الاخضرار يبجي الاصفرار. يعني بعد النضرة دي فتيجي قعد النضرة يبجي الاسمرار جعله غشاء نحو بعد هذه النضارة وكده يجيب تيجي لي بوسة - [01:28:03](#)

نقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. بعد يعني بعد بقى اللي هو انسان الابدان ده خلاص وهيأت له الدنيا كلها. اهو ما سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى. ياللا بقى احنا عايزينك ايه؟ اهو لوحى. الوحي يجي يقوم بالدور ده. لا ما شاء الله نعم زهرة -

يمسها ليسرى. هتيسر في باب زي ما انت كده انعم عليك هنا اتغسل. وكل حاجة على اعلی صورة سوى هدى اه اخرج المرعى فجعل غشاء فلا تنسى الا ما شاء الله وبيسرك ليسرى. طيب فذكر ان نفعت الذكرى. سيتذكر من يخشى. اهو اللي هو - [01:28:53](#)

اما من جاءك يسعى وهو يخشى. بس منتفعين. هنا لانه في في تهينة واحد انه يزكي. مش بس مش بس يتذكر سيتذكر من يخشى ويتجنبها الايه؟ الاشقى تجنب هذه التذكرة اللي هو بعد الكلمات لانها تذكرة في عبس. ويتجنبها الاشقاء. ولذلك - [01:29:23](#)

فكنا بنقول سبحان الله يعني ايه ايه اللي يحصل يعني لو الانسان اهمل التزكية الاشقى مش الشقي الاشقى او فلا يضل ولا يشقى الاشقى ما انزلناه للقرآن لتشقى. هم. ويتجنبها الاشقى. ولذلك امتى؟ امتى القرآن يعني يبقى يبقى - [01:29:47](#)

يبقى عصمة من الشقاء. لما الانسان يتزكى به لما يتزكى به ولما يتبعه. انما ما بتزكاش به وما مش هيحصل الدور ده ويتجنب الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى. طيب وبعدين يبقى ايه ملخص رسالتك؟ هم - [01:30:07](#)

ملخص رسالتك. ايه اللي ينبغي ان يكون عليه الناس؟ قد افلح من تزكى. اهو من بدري خالص في مكة قد افلح من تزكى قد افلح من تزكى. قلنا بقى مراد مش مش فاز ولا نجح افلح. قد افلح من تزكى - [01:30:27](#)

وذكر اسم ربه فصل. تذكر ايه؟ بالوحي اقامة كتاب الله. وذكر اسم ربه فصلى اقامة الصلاة ولذلك هيجي معنا ان احنا التزكية دي هتعمل الصلاة تعزيز التزكية معززات التزكية. التزكية دي وكانها باينة ايه؟ يعني بين تجهيز القرآن - [01:30:47](#)

جهاز لها يقوم لها بعملية تجهيز وهو يبقى في مرحلة تنفيذ للحاجات التزكية دي. والصلاة تقوم بعملية تعزيز. لان الصلاة فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. الصلاة بتطهر وتطور. الصلاة اصلا بتزكي. الكتاب آا اقامة كتاب الله وكأن التزكية هنا كده كده - [01:31:17](#)

اقامة كتاب الله تعمل تجهيز للتزكية. والصلاة اقامة الصلاة هتعمل تعزيز للتزكية. قد افلح من تزكاه لان قد افلح من تزكى قبلها الكلام عن ماشي وهنا طب ايه الاشكالات هتيجي برضو فكرة معوقات التزكية - [01:31:37](#)

نواقص ونواقض التزكية. الحاجات اللي بتعمل اشكالية في التزكية. بل تؤثرن الحياة الدنيا. والاخرة خير وابقى. ده الاسكان التحليل اهو تحليل. الحياة الدنيا والاخرة. شف بقى ان هذا لفي الصحف الاولى. ايه - [01:31:57](#)

الاولى مضمون السورة دي كله في الصحف الاولى وقالت اللي احنا بنحج فيه ده وقالت. ان هذا لفي الصحف الاولى آا جزء من الصورة دي جزء من الصورة دي في في الصحف الاولى وارد. طب يبقى منين - [01:32:17](#)

من اول قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. بل تؤثرن الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. هذه الرباعية. ناس تاني يقولوا لا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى - [01:32:37](#)

الله! يبقى بين المعنى ده المعنى ده مش مش معنى خاص بالاسلام ولا خاص بالمسلمين الحراك التزكوي المجاهدة التزكوية الجهاد التزكوي ها الانشغال ده ان هبل في الصحف الاولى يعني ده حاجة - [01:32:47](#)

كل خلق الله هكذا في الصحف الاولى ما الذي في الصحف الاولى؟ كده بشبه اجماع ما بينهم لان قل الصورة كلها مدخلها معه واللي هيقول كذا مدخلها معه بشيء باجمع ما بينهم ايه اللي في الصحف الاولى؟ قد افلح من تزكى. دي موجودة في - [01:33:07](#)

ان هذا لفي الصحف الاولى. صحف ابراهيم وموسى. الله! احنا كنا مع سيدنا موسى بس وقال له هل لك ان الا ان تزكي؟ لا كمان مع سيدنا ابراهيم قلنا الكلام ده في الحلقة الماضية. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويزكيهم ويؤتوا عليهم اياتهم -

ويعلمه الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت عايز الحكاية. في الاسرة الابراهيمية اه. هي كده التزكاري وجود قضية التزكية عبر التاريخ. انا نفسي بس نفهم اللقطة دي. نفسي نفهم ان دي آا ان في منهاج النبوة - [01:33:47](#)

ومنهاج مش احنا بنقول ثم تكون خلافة بنص كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. مش احنا مطلوب مننا نعيش على من النبوة يعني لا ينتظر لنا عودة لمجد ولا هداية لرشد ها الا بمنهاج النبوة مش احنا دايم - [01:34:07](#)

نقول كده اهو في منهاج النبوة هذا ركن ركن هذا اصل كبير في منهاج النبوة. منهاج النبوة منهاج تزكوي. منهاج النبوة في في في

معنى ضخم جدا جدا في للتزكية. منهاج النبوة التزكية فيه - [01:34:27](#)

محور مهم التزكية فيه رسالة رسالة حقيقية قضية قضية كله يصب في معينها في الاخير كله شغال عليها تعزيز ولزلك الكلام اللي كنت قلته لحضراتكم يعني قبل كده بفكر ان احنا نقول اركان منهاج التوحيد والاتباع والتزكية كلام مش - [01:34:47](#)

مش دقيق اوي لآ هو هو منهاج ممكن مش مش مقصود يعني بشكل ان دولت ورا بعض الثلاثة ولا الكلام من ده يعني بس هي القضية مش كده. القضية هي الرسالة هي هو هذا ما يراد. فكرة بقى التوحيد والاتباع دول اساس يعني ان ياخذوا دول اصلا اساس

البناء. انا معي التوحيد والاتباع عشان اعمل ايه - [01:35:07](#)

انا رسالتي ايه؟ تزكوية. انا بتجهز بقى بتهياً بالتوحيد وبتهياً بالاتباع النية والمنهجية زي ما قلنا ننطلق. وذكر اسم ربه فصلى نادر في الصحف الى صحف ابراهيم وموسى. احنا هنا اهو يعني كل ده في مكة يا جماعة. الكلام ده في مكة. الكلام ده بيتقال للصحابة في

مكة. هذا يقارن الصحابة في - [01:35:27](#)

في مكة ده ده كده في سورة الاعلى معلش استأذنكم اروح لسورة الليل واتجاوز سورة الشمس لانها بقينا معاه وقفة خاصة ان شاء

الله في الحلقة القادمة وقدّر الله لقاء البقاء - [01:35:47](#)

احنا في مكة اهو في مكة بنسمع في سورة الايه؟ الليل. والليل اذا غشا. مم. ليل هيبقى الدنيا ضلمت كده. مم ايه الحكاية بين اذا يغشى. يعني في سورة الاعلى وكأن ايه؟ هو ده ما ينبغي ان يكون مدلل الهمة العالية وده اللي مفترض يتحرك. اللي يريد الاعلى

الاعلى. ها - [01:35:57](#)

اللي يريد المقام الاعلى والذي يريد وجه ربه الاعلى خلاص اللي يريد المقام الاعلى واجهت به الاعلى يريد الفلاح يتزكى وان دي

حاجة كده ايه حاجة على مر العصور على مر التاريخ هذه قضية ضاربة بجذورها في عمق التاريخ - [01:36:17](#)

في عمق التاريخ المنهاجي في عمق التاريخ الايماني هذه قضية ضاربة بجذورها في عمق التاريخ. طيب. نيجي هنا بقى في والليل اذا يغشى ليل بيغشى والنهار اذا تجلى الحالتين خدوا بالكم من الثنائية دي على طول. والليل اذا يغشى ظلمة ظلمة والنهار اذا -

[01:36:37](#)

عشان فكرة الليل والنهار الضلمة والنور دي مهمة اوي اوي اوي في التزكية. ويلقى الشنطة دي مهمة هحتاجها قوي في سورة الشمس عشان نقدر نفهم علاقة التزكية بالخروج من الزلمات الى النور. لان الحراك التزكوي ده هيبقى معياره ايه؟ معيار الحراك التزكوي. لان

احنا احنا ممكن نتخيل - [01:36:57](#)

طب ما انا انا بتحرك للتيسك يا دكتور. انا بتحرك لتسكين وعندي حركة والحمد لله بحاول اتطهر واتطور. لآ من فضلك لو سمحت سواني لآ احنا ايوا ما هو ما هو ما هي تزكية بالتعليم. تعليم القرآن الكريم على المنهج القويم. بس المعيار ايه؟ عايز اوصل لفين؟

عايز اوصل للخروج من الظلمات الى النور - [01:37:17](#)

مهما تعدت هتخرج منها كلها. استعينوا بربي. مهما مهما مهما تعددت مهما اشتدت واحتدت. مهما كان عمقها الظلمات بتاع الاستغراق

ما قالش يعني ما قالش ظلمات ظلمات. خلاص؟ ومن وقالت الظلمات مش الظلم. اخرج - [01:37:37](#)

ان كل ده ها؟ تمام كده؟ لفين الى الايه؟ الى النور مش نور. الى النور التام. اللي هو نور واحد. فده مهم اوي في اللي بنسميه ايه؟

معيار التزكية. معيار التزكية معيار التزكية. سقف التزكية رايحة فين؟ هدف التزكية ايه - [01:37:57](#)

رايحة لفين؟ مقياس او معيار التسقيف. خروج من الظلمات الى النور. ولذلك سبحانه الله هتلاحظوا اللقطة دي قوي وهتيجي معنا في الشمس بشكل واضح في الضلمة والنار. الضلمة والنور اهو والليل اذا يغشى. الدنيا اسودت واطلمت. والنهار اذا تجلى اضاء -

[01:38:17](#)

ونورت خدو بالكو عشان دي هتبقى مهمة قوي حتى بردو مع مطلع صورة الشمس هو ايه علاقة ده هنشوف في اخر السورة علاقتو

بالتزكية ومهم قوي مسلا والشمس وضحاها. والقمر اذا تلاها. الشمس وضحاها. بعدين القمر اذا تلاه. النور لسه احنا - [01:38:37](#)

والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشى. شوفوا شوفوا الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا زلة هنيجي هنا تاني. يعني والليل اذا

يغشاه. والايه؟ والسماء وما بناه. فوق يعني ضلمة ونور وفوق وتحت والسماء وما بناه والارض وما طحاها ونفس. اللي هم المعنيين
اللي كانوا - [01:38:57](#)

في الايه؟ في الليل وفي الاعلى. في الليل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. آ ضلمة ونور. بس احنا هنا عايزين نزكي بالايدين بالايه؟
يعني بادئين بالنور وبعد كده تيجي ضلمة نور ويجي وراه ضلمة. ان النفس خلقت في نور للاسف اتت الشياطين فاشتالته -
[01:39:27](#)

كما اخبر الحبيب صلى الله عليه وسلم فجت الضلمة. فازاي يرجعوا للنور ثاني؟ وفي سورة الليل بيتكلم على النفس اللي في اللي في
ضلمة اللي في ضلمة. ان ممكن يبقى في نور. بنلاز حاجتين. نلاز حاجتين واضحين جدا. الضلمة والنور او النور والضلمة في
الشمس - [01:39:47](#)

النور والضلمة وحاجة تانية نلازها الايه؟ الارتفاع والانخفاض. فوق وتحت اللي في الاعلى. فوقه ده قد افلح. ودول معنيين
حاضرين في الشمس. الشمس حاضر فيها النور اللي بيبدد الزلام ده. ماشي؟ فيها - [01:40:07](#)
انارة والحرارة فيها الضوء والدفع. فيها الاشراق والاحراق. فيها الانارة والحرارة فيها الضوء والدفع فيها الاشراق والاحراق في
الشمس. هنتكلم عن المعاني اللي بعد كده ان شاء الله. فحاضر في الشمس اول مسألة النور في وجهه الظلام. خلاص - [01:40:27](#)
اذا لما تشرق الشمس اه يعني هذا الارتباط بين اشراق الشمس واشراق النفس. اشراق الشمس واشراق النفس. الارتباط بين اشراق
النفس واشراق الشمس. خلاص؟ اشراق الشمس واشراق طيب وهذا الارتباط بين ايه؟ بين علو الشمس وعلو النفس. لذلك المعنى -
[01:40:47](#)

اللي في الليل والنور والزلز. خلاص؟ والمعنى اللي في اللي في الاعلى العلو الاعلى. قد افلح. الاعلى يعني في الشمس الشمس فيها فيها
ده الانور خلاص فاشراق الشمس واشراق النفس وعلو الشمس وعلو النفس ولذلك والشمس وضحاها هم الشمس وضحاها والقمر اذا
تلاها والنهار اذا جلاها - [01:41:17](#)

اهو يعني شف الشمس هي النفس خلقت كده كالايه؟ كالشمس في ضحاها. خلقت هكذا اني خلقت عبادي حنفاء كلها
والشمس وضحاها. طيب وبعدين ده ايه اللي حصل؟ الدنيا ضلمت بس فيه نور. نور الفطر ده ما راحش. والقمر اذا تلاه. ما راحش لسه
باقي - [01:41:47](#)

طيب بعدين لما لو الانسان بقى استعان يعني هذه الفطرة جايبة بقى المياح المكتسبة ايه اللي حصل؟ ايه؟ والنهار اذا جلاها ممكن بقى
الذنوب والمعاصي والليل اذا يغشاه. السماء وما بناها. والارض ومطحها - [01:42:07](#)

هذه السداسية لما نيجي نبص عليها كده هنبص عليها دي السداسية وكل طبعا حاجة فيها حاجة فهمت تمام؟ لما ننظر لذلك نشوفه
كده لأ ده ده يعني يعني انا كنت دايم اقول يجهز على اليأس من تزكية النفس - [01:42:27](#)
يجهز زي ما الشمس كده بتطلع بتجهز على اليأس خلاص ولان الضحى بالذات الضحى بالذات والضحى او الليل اذا سجي
ها الضحى الضحى بالذات فيه التفاؤل وفيه الاستبشار. ماشي؟ زي زي ما ما ما مطلوع الشمس - [01:42:47](#)

بيجهز ببيجهز على الاحباط واليأس. كذلك كذلك هذا الذي نراه اذا تفكرنا فيه ده يعطينا شاهد او يكون يكون عاصم ان شاء الله من
اليأس من تزكية النفس. من اقسام تزكية النفس. لذلك يقول ربي ونفسي وما سواه. سواها زي الذي خلق فسوى سواها يعني ما هي
جاهزة - [01:43:07](#)

يا معدل ذلك. ونفسي وما سواه نفسي وما سواه. ما هي بنفس سواها مولاه سبحانه وبحمده سواها هي هي سوية في احسن من
التقويم. فقال لها انا يعني مع التسوية دي كمان الهمها هو الذي خلق فسواه الذي قدر فهدى - [01:43:37](#)
هادي قدرت هادا السبيل اما شاكر اوما كفور سواء فالهمها الهمها فجورها وتقواها. فجورها بقى الضلمة فجورها بقى السفول
وفجورها وتقواها. او التقوى دي هتاخدها بقى تطلع بها فوق اكثر من هتنورها ثاني. فالهمها فجورها وتقواها. النفس دي
بقى ما لهاش - [01:43:57](#)

قد افلح من زكاه. قد افلح من زكاه. ويفلح اللي يزكيها زكاهها ده بقى يزكيها يرجعها تاني اشراكها اشتراك شرك النفس كاشراق

الشمس. شرك النفس كاشراق الشمس. هيرتفع بها تاني ان الله يحب معالي الامور - [01:44:27](#)

واشراف اكراه سفسفة. وقد خاب من دساه هو زكاهها طهرها وطورها طاهرها. قد يخاف من دسها التدسية دي خباها كده كأنه يعني دخلها الضلعة دخلها الضلعة ونزلها في الارض نزلها في عمق الارض دفنها دفنها كده نفس نفس النفس المشرقة دي مم - [01:44:47](#)

فقد خاب من دسها قد افلح وقد خرج. ويدينا ربنا مثال بعد كده على نهاية العيد. وبين وقفت يعني احتجت ده عشان بس مطلع سورة الابه؟ الليل. والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. طيب وما خلق الذكر والانثى. تاني اهو برضو - [01:45:17](#)

الخلق وما خلق الذكر والانثى سواء كان ذكر او انثى عشان ما حدش يقول لي ده بتاع الرجالة بس. هم. ان سعيكم لشد انتم بقى في ناس سعيهم زي سيد عبدالوهاب مكتوب كده وفي ناس سعيهم في اتجاه اخر. ان سعيكم لشتى. ان سعيكم لشتى. اتحكى لنا سعيه -

[01:45:37](#)

زي سعي يشبه الابه؟ الليل اذا يغشى وسعي يشبه النهار اذا تجلى. سعي في سعي في في الانوار خلاص او في النور وسعي في الظلمة. خلاص؟ ان سعيكم لشد. فاما من اعطى - [01:45:57](#)

واتقى وصدق بالحسنى اعطى الطاقة الطاقة صدقة بالحسنى الطاقة دي فالفهمها فجورها وتقواها مم يعني من زكى النفس يعني ما من اعطائي واتقى اعطى. هم سعى لا سعيًا. هم والتقى اه وصدق بالحسنى. عنده تصديق - [01:46:17](#)

ان هذا هو الطريق ويخشى. وصدقها بالحسنى وصدق بها. متيقن فيها من اعطى واتقى وصدق به وصدق بالحسنى فسنيسر له اليسرى مم زي ونيسرك اليسرى. سنيسر له اليسرى نيسره اليسرى تيسر اموره يتيسر ما اراده وما يتمناه. ربنا يتيسر له ييسر له السعي في الانوار. فسنيسر اليسر. واما من بخل - [01:46:41](#)

بساه واستغنى وسيجنبها الاشقى الذي يصل النار الكبرى فمن بخل واستغنى وكذب بالحسن. خلاص ما يريد ان يدسيها. فسنيسر له اليسرى سنيسر له اليسرى. وما يغني عنه ما له اذا تردى. ان علينا للهدى - [01:47:11](#)

وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلتظى لا يصلها الا الاشقى. اهو احنا لسه مع الزبون ده لا يصلحها الا الاشقى. لو هناك وسيجنبها الاشقى. ماشي؟ ويتجنبها الاشقى الذي يصل النار الكبرى الجنوب الاشقى الذي يصل النار الكبرى ثم يموت في هولاه. الا الاشقى الذي كذب وتولى - [01:47:41](#)

وسيجنبها الاتقى عودة الى الانوار. وسيجنبها الاتقى. التقوى برضه اهو اهو فلا مبزور وتقواها سيجنبها الاتقى. الذي يؤتي ما له يتزكى. يؤتي ماله ويتزكى او يؤتي ماله على سبيل التزكي - [01:48:11](#)

احنا في مكة. احنا مش في الزكاة. احنا في مكة. اللي يؤتمرها يتزكى. هو راجل بيستفرغ وسعه كله في تزكية الذي يؤتي ماله ويتزكى. يبقى مين ده من اول كده بتاع التزكية. من يؤتي ما له ويتزكى. وما لا - [01:48:31](#)

احد عندهم النعمة. الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. ولسوف يرضى. سيرضى الله عليه وسيرضيه الله سبحانه وبحمده ولسوف ارضى. يا جماعة ده دي صورة الليل احنا في مكة. احنا في مكة احنا بدري قوي. احنا بدري قوي - [01:48:51](#)

عشان تفهموا اولوية هذه القضية في البناء. اولوية هذه القضية في البصائر المنهجية دي على طول بعد النية والمنهجية تبقى دي اتقتلت بصيرة منهجية على طول على طول الحمد لله نحمد الله على هدايته. الواحد يطمئن ان اه انت بهذا الطريق دي حاجة مهمة في بناء الانسان. ان المفهوم ده - [01:49:11](#)

يعرف التزكية دي يعرف ماهيتها ويعرف مشروعيتها ويعرف اليتها ويعرف منهجيتها ويعرف كل ما يتعلق بها واستمراريتها وكل حاجة بدري احنا في احنا فين دلوقتي احنا في مكة الكلام ده في مكة احنا في مكة احنا في مكة احنا في مكة وفي النازعات وفي مكة في عدسة واحنا في مكة في في الاعلى وفي - [01:49:31](#)

مكة في الليل وفي مكة في الشمس احنا احنا في مكة. يعني ده عشان بس ندرك مدرك احنا فين في القضية وقلت كده احنا بنمر كده

مرور بنستعرض استعراضات. آآ على على التزكية في القرآن. قلوب التزكية في القرآن الكريم. هي مجرد نظرات مجرد - [01:49:51](#)

نظرات مجرد وقفات هنقف معها الكلام ده في الاخير ان شاء الله كله هيتجمع بس احنا كأننا بنتهيأ بنفهم القضية بنسمع عنها بنعرف عنها وبعدين الدنيا كلها في الاخر ان شاء الله ان شاء الله في بقى في الالية واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. حط ان شاء الله خطة تزكوية نخط منهاج تزكوي ان شاء الله للحراك - [01:50:11](#)

كيف يكون باذن الله لكن زي ما قلنا الموضوع يستحق. القضية تستحق خلاص احنا من خلال الاستعراض اهو اللي في القرآن بنحس قد ايه القضية دي مش قضية في منتهى الاهمية - [01:50:31](#)

اه يعني نكتفي بهذا القدر اليوم. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يؤتي نفوسنا تقواها وان يزيكها وخير من زكاها هو وليها اه ومولاها سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:50:41](#)